



جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج والتدريس

تقويم كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة
في دولة الكويت

**Evaluation the Text Book Of Art Education for Ninth Graders In the
light of Total Quality Standards in the State of Kuwait**


إعداد الطالب
حمد صالح مصلح الرشيد

إشراف الاستاذ الدكتور
سليمان أحمد القادري

الفصل الدراسي الأول
٢٠٢٠/٢٠١٩

تفويض

أنا الطالب حمد صالح مصلح الرشيدى ورقمي الجامعي (1771175070)، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع: 

التاريخ: 2019/ 11 / 20

إقرار

أنا الطالب: حمد صالح مصلح الرشيدى الرقم الجامعي: (1771175070)

التخصص: المناهج والتدريس الكلية: العلوم التربوية

أعلن بأني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بأعداد رسالتي بعنوان: " تقويم كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت " وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمّل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: التاريخ: 2019/ 11 / 20

قرار لجنة المناقشة

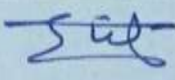

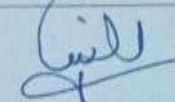
نوقشت هذه الرسالة الموسومة بـ

تقويم كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة

في دولة الكويت

وأجيزت بتاريخ: 20 / 11 / 2019

إعداد الطالب: حمد صالح الرشيد

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة
	الأستاذ الدكتور سليمان أحمد القادري (مشرفاً ورئيساً)
	الأستاذ الدكتور عبدالسلام موسى العديلي (عضواً)
	الأستاذ الدكتور عدنان سالم الدولات (عضواً خارجياً)

الإهداء

إلى والدي الغالي الذي لم يدخر جهداً في تربيّتي ومساندتي في حياتي
إلى أُمي العزيزة صاحبة الفضل التي ربّنتني على العزة والكرامة والعطاء وخدمة الوطن
إلى أخواني وأخواتي الأعزاء

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

أتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذي ومشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور سليمان أحمد القادري الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وأفادني بتوجيهاته السديدة، فكان بمثابة القدوة والأنموذج والموسوعة العلمية، فله عاطر الثناء وجميل الوفاء.

ويطيب لي أن أتوجه بالشكر إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة ممثلة بالأستاذ الدكتور عبدالسلام العديلي، والأستاذ الدكتور عدنان الدولات، كما أتقدم بالشكر إلى السادة المحكمين لتفضلهم في تحكيم أداة الدراسة.

وأخيراً شكري وتقديري إلى معلمي التربية الفنية في منطقة الفروانية التعليمية على ما قدموه من مساعدة على إتمام هذه الرسالة.

الباحث

قائمة المحتويات

الإهداء.....	٥
شكر وتقدير.....	و
قائمة المحتويات.....	ز
قائمة الجداول.....	ح
قائمة الملاحق.....	ط
الملخص باللغة العربية.....	ي
الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها.....	١
مقدمة.....	١
مشكلة الدراسة.....	٣
أسئلة الدراسة.....	٣
أهداف الدراسة.....	٤
أهمية الدراسة.....	٤
التعريفات الاصطلاحية والإجرائية.....	٤
حدود الدراسة ومحدداتها.....	٥
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة.....	٦
الإطار النظري.....	٦
الدراسات السابقة.....	١٣
الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات.....	١٨
منهج الدراسة.....	١٨
مجتمع الدراسة.....	١٨
عينة الدراسة.....	١٨
أداة الدراسة.....	١٨
صدق الأداة.....	١٩
ثبات الأداة.....	١٩
إجراءات الدراسة.....	٢٠
المعالجة الإحصائية.....	٢٠
الفصل الرابع : نتائج الدراسة.....	٢٢
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول.....	٢٢
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني.....	٢٤
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات.....	٣٤
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....	٣٤
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....	٣٦
التوصيات.....	٤١
قائمة المراجع.....	٤٢
أ-المراجع العربية.....	٤٢
ب-المراجع الأجنبية.....	٤٥
قائمة الملاحق.....	٤٦
Abstract.....	٦٠

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١	قيم معامل الثبات حسب معادلة كرونباخ ألفا لمجالات الدّراسة وللأداة ككل.	٢٦
٢	معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في كتاب التربية الفنية.	٢٨
٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لكل مجال من مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً.	٣١
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معايير مقدمة الكتاب مرتبة تنازلياً.	٣٢
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معايير محتوى الكتاب مرتبة تنازلياً.	٣٣
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معايير الأنشطة التعليمية مرتبة تنازلياً.	٣٥
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معايير التقويم مرتبة تنازلياً.	٣٦
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المعايير الفنية للكتاب مرتبة تنازلياً.	٣٧

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
١	أداة الدراسة بصورتها الأولى.	٥٤
٢	قائمة بأسماء المحكمين.	٥٩
٣	أداة الدّراسة في صورتها النهائية.	٦٠
٤	كتب تسهيل مهمة.	٦٣

تقويم كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت

إعداد الطالب

حمد صالح الرشيدى

إشراف الأستاذ الدكتور

سليمان أحمد القادري

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم جودة كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق هدف هذه الدراسة استخدم المنهج الوصفي من خلال استبانة للمعلمين مكونة من (٤٤) معياراً، كما تم التأكد من صدق الأداة وثباتها. وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٤٢) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الميسرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقق جودة كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة، وحصل مجال المعايير الفنية للكتاب على الرتبة الأولى، يليه مجال معايير مقدمة الكتاب، ثم مجال معايير محتوى الكتاب، ثم مجال معايير الأنشطة التعليمية، وأخيراً مجال معايير التقويم. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها: إعادة النظر بتأليف كتاب التربية الفنية للصف التاسع ليتطابق مع معايير الجودة الشاملة في الكويت.

الكلمات المفتاحية: معايير الجودة الشاملة، تقويم، كتاب التربية الفنية، الصف التاسع المتوسط.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

تعد الجودة الشاملة عملية منظمة وطريقة متكاملة التطبيق يتم استعمالها أو توظيفها كآلية في أثناء عملية تحليل المعلومات واتخاذ القرارات، وتركز مبادئ مفهوم الجودة كعملية تطبيقية على أهمية تفعيل دور كل شخص في إطار النظام التعليمي من أجل التطوير والتحسين المستمر والذي يعد من ابرز السمات المهمة لنظام الجودة، فالجودة تهدف إلى مساعدة النظام التعليمي عن طريق إصدار معايير الجودة وتطبيقها في مؤسسات التعليم، ومتابعة نتائجها في مراحل متعاقبة، وذلك لأن ضبط العمل في أي مؤسسة يتطلب توفر معايير يقوم عليها ذلك الضبط، وبناءً على ذلك فإن توافر هذه المعايير يعد عاملاً مهماً من العوامل التي تساعد المؤسسة في تحقيق الجودة.

إن حركة السعي نحو الجودة الشاملة في التعليم لا بد أن تمتد لتشمل مختلف جوانب العملية التعليمية، بدءاً من الإدارات التعليمية إلى الإدارات المدرسية، إلى إعداد المعلمين وتدريبهم، إلى وضع المناهج وتأليف الكتب المدرسية وغيرها، ولما كان نظام الجودة نظاماً متكاملًا يتناول جميع جزئيات النظام التعليمي، فإن المنهج الدراسي يعد عنصراً مهماً من العناصر التي تقع في بؤرة نظام الجودة في التعليم، فهو يتناول جميع مدخلاته ومخرجاته، وما يرافقها من تقويم وضبط وتحسين، وما يلزمها من معايير، فإذا كان المنهج يبني في ضوء أهداف محددة، فإن الجودة تتناول هذه الأهداف برؤية جديدة، وإذا كان المحتوى الدراسي يشكل عنصراً من عناصر المنهج، فإن الجودة تتناول هذا المحتوى على وفق فلسفة الجودة، وهكذا الحال مع المدرس والطلبة، وإدارة المدرسة، وجميع عناصر المنهج بمفهومه الواسع (طعيمه، ٢٠٠٤؛ عطية، ٢٠٠٩).

وفي ضوء تبني النظام التعليمي لفلسفة الجودة الشاملة، فلا بد لتحقيق مراده أن يعتمد على معايير ومحكات تشتمل على المواصفات والشروط التي يجب أن يتضمنها الكتاب المدرسي الذي يعد الوثيقة الرسمية التي تتبلور فيها جميع مكونات وعناصر المنهج بمفهومه الحديث، وهو العمود الفقري للمنهج، والمرجع الرئيس للعملية التعليمية، والمترجم لأهدافها، نظراً لما لتلك المعايير من أهمية كبرى؛ فهي توضح المنطلقات التي تبني على ضوءها المناهج، وتمكن العاملين في التعليم من إعادة النظر في المناهج الحالية، والعمل على تطويرها

كما تعد تلك المعايير مؤشرات لجودة المناهج الدراسية، ولذلك ينبغي تحديدها لمسايرة متطلبات العصر والتقدم العلمي والتكنولوجي، والاهتمام بالكتاب المدرسي من حيث مواصفاته التي ينبغي توفرها فيه وفق مفهوم الجودة الشاملة (الخوالدة والتميمي، ٢٠١٣؛ ياسين، ٢٠٠٨). وتحظى الكتب المدرسية بالاهتمام باعتبارها دعامة أساسية يعتمد عليها المتعلم والمعلم في غرفة الصف، والتي تعمل على تزويد الطلبة بالخبرات والمهارات والقدرات والقيم والاتجاهات التي تسهم في إعدادهم للحياة إعداداً متكاملًا عبر تنمية مهارات التعامل ومواجهة مشكلات الحياة المعاصرة المتفاقمة، ولما كانت الكتب المدرسية أكثر العناصر التربوية تأثيراً في النشء، فإن الأمر يستدعي الوقوف عندها ومعرفة مدى ملاءمتها للصفوف التي تدرس لها (شديفات، ٢٠١٨).

ويعد كتاب التربية الفنية أحد الكتب المدرسية المقررة في مراحل التعليم العام، والتي لها أهمية بالغة في مجال التربية والتعليم وتربية النشء؛ لأنها تسهم بدورها في تحقيق الأهداف العامة للتربية، وتتيح الفرصة للطلبة للتفاعل مع الخبرات التربوية والتعليمية والفنية، وتنمي قدرات العقل من خلال دراسة المعلومات والحقائق والمفاهيم العلمية والفنية المرتبطة بفلسفة الفن التشكيلي، ولها القدرة على تنمية المدركات الحسية، واكساب المهارات التقنية للطلبة التي تعينهم على التحكم باستخدام الخامات البيئية، وأساليب وطرق تشكيلها وتجهيزها، والربط بينها وبين التطور العلمي والتكنولوجي المعاصر (إبراهيم وفوزي، ٢٠٠٨؛ Silverman, 2013).

وقد أوضح كل من ولسون وولسون (Wilson & Wilson, 1990)، و خونياكاري و مهروترا وتشوناوالا وناتاراجان (Khunyakari, Mehrotra, Chunawala, & Natarajan, 2007) أن التربية الفنية تعمل على توسيع ثقافة المتعلم، وتنمية قدراته على التعبير الفني، والمساهمة في تحقيق تكامل تكوينه العقلي، والنفسي والسلوكي والاجتماعي بغير الوصل إلى تناغم بين المعرفة المجردة والتجربة المعاشة من جهة، وبين إدراك الذات والوعي الاجتماعي من جهة أخرى.

وبما إن التربية الفنية هي جزءاً من العملية التعليمية في مراحل التعليم العام، وهي مكملة للمواد الدراسية الأخرى؛ لذا لا بد من الاهتمام بها وبأهدافها التي هي جزء من أهداف التربية بشكل عام، فدرس التربية الفنية يهدف إلى تنمية جوانب المتعلم المختلفة المهارية والحسية والعاطفية والتي تمكن المتعلم من التعبير عن نفسه وإنماء قدرته على الرؤية الفنية للطبيعة وللإحساس بما توحى به من قيم جمالية من خلال تربية الوجدان لديه (علي، ٢٠١٢)، وبخاصة إذا ما راعت كتب التربية الفنية لمعايير الجودة الشاملة.

لذلك يجب الاهتمام بجودة كتب التربية الفنية، لهذا أصبحت عملية تقييمه في ضوء معايير الجودة الشاملة ضرورة تربوية، فهي تقدم الدليل الواضح لمؤلفي كتب التربية الفنية عن محتواها، ودرجة التزامها وتمثلها لهذه المعايير، للعمل على تطويرها وتحسينها، لذا جاءت الدراسة الحالية لإستقصاء درجة توفر معايير الجودة الشاملة في كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين.

مشكلة الدراسة:

يعد كتاب التربية الفنية من المصادر الرئيسة التي يستمد منها الطلبة ثقافتهم وقيمهم الفنية، لذا فإنها تخضع للنقد والمراجعة والتقييم والتطوير بين فترة وأخره؛ كي تبقى فعالة في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وانطلاقاً من أهمية الكتاب المدرسي في عملية التعليم ودوره البارز في تنفيذ المنهاج، فقد ازداد الاهتمام بتحليله وتقييمه (مقابلة والبشيرة، ٢٠٠٧). ويأتي هذا انسجاماً مع توصيات بعض المؤتمرات والبحوث والدراسات التي دعت إلى القيام بدراسات علمية تتناول تقييم الكتب المدرسية في ضوء معايير الجودة الشاملة مثل: مؤتمر اليونسكو للتعليم والذي أقيم في باريس عام ١٩٩٨ والذي أوصى بضرورة توفر معايير الجودة الشاملة في الكتب المدرسية، ودراسة حماد (٢٠١١)، وقد لاحظ الباحث عدم وجود دراسات سابقة في دولة الكويت حول مدى التزام كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط بمعايير الجودة الشاملة. في ضوء ذلك يمكننا تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي: ما درجة توفر معايير الجودة الشاملة في كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين؟

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في دولة الكويت؟

ما درجة تحقق معايير الجودة في كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

التعرف إلى معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في دولة الكويت.

الكشف عن درجة تحقق جودة كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها، إذ إنها تسلط الضوء على موضوع في غاية الأهمية ألا وهو تقويم كتاب التربية الفنية في ضوء معايير الجودة المعتمدة من قبل وزارة التربية في دولة الكويت، كما تتمثل أهمية الدراسة في الفائدة المرجوة من النتائج التي تفضي إليها، إذ من المتوقع أن تفيد هذه الدراسة مخططي ومؤلفي ومطوري كتب التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت في إعادة النظر في درجة توافر معايير الجودة عند تطويرها أو تأليفها من جديد، إضافة إلى ما يمكن أن يفيد الباحثين في تزويدهم بالأدب التربوي المتصل بالدراسة، وأداة الدراسة التي استخدمت معايير الجودة الشاملة لكتب التربية الفنية، وفتح الآفاق أمامهم إلى مزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية في هذا المجال.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

معايير الجودة الشاملة: مجموعة المعايير التي اعتمدت من وزارة التربية في دولة الكويت حيث تعد هذه المعايير بمثابة المحك الذي يقاس في ضوءه المستوى الملائم لمحتوى كتاب التربية الفنية، ونتائج التعلم، ومصادر المعرفة لتنفيذ المحتوى، والمواد والأنشطة التعليمية، والتقويم والجوانب الفنية للكتاب المدرسي (الخوالدة والتميمي، ٢٠١٣، ٢٢٧). وتُعرّف إجرائياً بأنها: درجة موافقة المعلمين لمعايير الجودة الشاملة الواردة في مضمون فقرات الاستبانة في هذه الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على محتوى كتاب التربية الفنية للصف التاسع وفق المنهاج الكويتي للعام ٢٠١٨/٢٠١٩ من حيث درجة تحقق جودة هذا الكتاب في ضوء معايير الجودة الشاملة.

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على المدارس المتوسطة الحكومية في دولة الكويت وبالتحديد في منطقة الفروانية التعليمية.

الحدود البشرية: تتمثل في معلمي التربية الفنية في دولة الكويت وبالتحديد منطقة الفروانية التعليمية.

الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة على الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

يتوقف تعميم نتائج الدراسة على ما تم توفيره من خصائص سيكومترية لأداة الدراسة.

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

يشمل هذا الفصل عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

الإطار النظري:

التربية الفنية:

تعدّ التربية الفنية من الفنون البصرية التي لها دور كبير في تعديل سلوك المتعلمين، وتغيير عاداتهم، واكسابهم القيم الجمالية والالتزان، ولها تأثيراً إيجابياً عندما يتم توظيف الأنشطة والممارسات الفنية لتحقيق أهداف فنية وتربوية، ولعل من أهم أهداف التربية الفنية هي تغيير مفهوم التربية من تعليم قائم على التلقين إلى تعليم يطلق خيال الفكر والقدرات الإبداعية، والتربية الفنية إحدى وسائل التربية الحديثة التي تختص بحياة الإنسان وتنشئته وتعليمه وتكامل شخصيته، ويعود ذلك لطبيعة التربية الفنية، وما تقدمه من مناشط تسهم في تنمية شخصية المتعلمين في جوانب النمو الإبداعي والوعي الثقافي والإحساس الجمال في الفن والطبيعة، وما تعرضه من جوانب معرفية وممارسات تطبيقية في الرسم والنحت والفنون الزخرفية والخزف والتصوير والتصميم الفني، التي تؤدي إلى تنمية الطاقات الإبداعية والمهارات الفنية للطلبة (العبيدي، ٢٠١٢؛ Arnheim, 2013).

وتساعد التربية الفنية الطلبة على التكيف مع مجتمعهم واستثمار أوقات فراغهم، وتخلصهم من آثار التعب والإجهاد النفسي؛ مما يجعل الطالب أكثر إقبالاً وأكثر نشاطاً على التعلم، كما ترعى التربية الفنية الطلبة في النواحي التنوقية والابتكارية، بما تتيحه لهم من فرص الأداء والممارسة الفنية المدعمة بالتوجيه الفردي والجماعي، وهذا يسهم في الارتقاء بالإحساس الفني للطلبة وصقل موهبة التنوق والنمو في الأداء الفني لديهم، فالتربية الفنية تساعد على النمو المتكامل للطلبة من خلال تنمية القيم المرتبطة بالذوق العام، وتهذيب النفس وحب العمل (عايش، ٢٠٠٨؛ الحيلة، ٢٠٠٤).

وتهدف دراسة التربية الفنية إلى دعم الطلبة للانخراط في مواقف الحياة اليومية عن طريق الفن؛ لذلك فإن منهج مادة التربية الفنية يساعد الطلبة على إدراك أهمية وقيمة الرؤية البصرية لكافة الجوانب الجمالية في انحاء دولة الكويت، وتعزيز أهمية المتعة في التعلم، ومعرفة قيمة الانجاز في حياتهم، والحصول على أدوات المعرفة الضرورية والتي تساعد على الابتكار والإبداع في العمل الفردي والجماعي، واستخدام منهج التجريب لاكتساب مهارات وخبرات واسعة ومتنوعة للحصول على نتائج إبداعية وابتكارية، والقدرة على تحويل الخبرات الفنية إلى خبرات بصرية تجريدية في مادة التربية الفنية وغيرها من المواد الدراسية (وزارة التربية، ٢٠١٧).

كتاب التربية الفنية:

يشكل كتاب التربية الفنية في المرحلة المتوسطة جزءاً أساسياً من المنهج الدراسي الوطني لدولة الكويت، فمن جهة تصف هذه الوثيقة معايير التربية الفنية، ومنظومة الخبرات التعليمية التي تقدم للمتعلمين في سنوات الدراسة للمرحلة المتوسطة، ومن جهة أخرى تبيّن الطرق التي يتم من خلالها الربط بين مادة التربية الفنية والمواد الدراسية الأخرى في المنهج الوطني؛ مما يسهم في التطور الشامل للمتعلمين، وفي تحقيق مستويات الأداء المحددة في المنهج الدراسي الوطني في نهاية المرحلة المتوسطة (وزارة التربية، ٢٠١٧).

ويتوقع من الطلبة الذين اكتسبوا كفايات التربية الفنية في نهاية المرحلة المتوسطة أن يقوموا بما يأتي (وزارة التربية، ٢٠١٨):

تحديد وتحليل الأساليب والمفاهيم الأساسية المتعلقة بالحرف والرسم وأساسيات تصميم الكمبيوتر والسيراميك والطباعة والعمل الفني الخشبي والمعدني في سياقات ثقافية مألوفة وباستخدام التكنولوجيا المناسبة.

إنتاج أعمال فنية فردية وجماعية باستخدام أنواع مختلفة من الفن (الحرف والرسم وأساسيات تصميم الكمبيوتر والسيراميك والطباعة والعمل الفني الخشبي والمعدني) والمشاركة في معارض محلية وعالمية.

إظهار الثقة بالنفس والإبداع من خلال إنتاج أعمال فنية أساسية داخل المدرسة وخارجها.

إظهار المتعة في المشاركة بالاهتمامات الفنية من خلال عرض الأعمال الفنية في المعارض الدولية ذات الصلة بالأعمال الفنية.

ربط الفنون التشكيلية بحياة المتعلمين، وتعريفهم بأهمية الفن للمجتمعات ودوره في خدمتهم.

القيام برحلات للأماكن الفنية مثل المتاحف والأماكن الطبيعية لتعميق الرؤية البصرية.

تعرف التقاليد الفنية الإسلامية في بلدهم، وفي العالم العربي، ومقارنة الأعمال الفنية من منطقة الخليج، وإيضاح كيف أن جميع عناصر الفن الإسلامي (الحرف والرسم وأساسيات تصميم الكمبيوتر والسيراميك والطباعة والعمل الفني الخشبي والمعدني) مستخدمة بأنماط مختلفة وفي سياقات وبلدان مختلفة.

مفهوم الجودة الشاملة:

يعد مفهوم الجودة من المصطلحات الجديدة التي تهدف إلى تطوير الأداء بصفة مستمرة، وعلى الرغم من ذلك نجد له تعريفات متعددة، ويعرف عطية (٢٠٠٨، ٢١) الجودة الشاملة بأنها "عملية مستمرة، ونشاط منظم لقياس الجودة على وفق معايير قياسية بقصد تحليل أوجه القصور المكتشفة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الأداء وتطويره ثم قياس الجودة مرة أخرى لتحديد التحسن الذي تحقق"، وعرفها الحريري ودرويش (٢٠١٠، ١٥) بأنها "ثورة تشاركية في الطريقة التي تعمل بها الإدارة التي تنظر وتدبر العمليات بشكل يحقق النتائج وليس الإدارة التي تنظر إلى النتائج، كما ان استعمال فرق العمل في شكل تعاوني لأداء الأعمال من طريق تحريك المواهب والقدرات لكافة العاملين في المؤسسة وذلك لتحسين الإنتاجية والجودة بشكل مستمر". وفي مجال العملية التعليمية تعرف الجودة الشاملة: بانها " أسلوب في الممارسة الإدارية تتطلب تحولاً كبيراً في طريقة إدارة مدخلات المؤسسة التعليمية بهدف الوصول إلى التحسين المستمر للمخرجات والخدمات التي تقدمها المؤسسة التربوية بما يضمن رضا المستفيدين من العملية التعليمية" (علي، ٢٠١١، ٢٥٦)، وعرف البادي (٢٠١٠، ٢٨) الجودة الشاملة بانها "مجموعة من المبادئ والأساليب والوسائل الفنية والجهود والمهارات المتخصصة التي تؤدي إلى التحسين المستمر للأداء على كافة مستويات العمليات والوظائف والمخرجات والخدمات والأفراد بالمؤسسة التعليمية، وذلك باستخدام كافة الموارد المادية والبشرية المتاحة، وهذا يتطلب هيمنة الالتزام والانضباط، واستمرارية الجهود؛ لمواجهة احتياجات وتوقعات المستفيدين من المنظمة الحالية والمستقبلية، والعمل على تحقيق رضاهم".

وتمتاز إدارة الجودة الشاملة بخصائص وسمات أهمها الشمول، فهي تشمل القطاعات والمستويات والوظائف الخاصة في المؤسسة كلها، والزبائن في الجودة يمثلون شيئاً حيوياً جوهرياً لأداء المؤسسة، إذ أنه لا يوجد عمل من دون وجود زبائن، وبطبيعة الحال لا يكون للمنظمة أي وجود إذا كانت من دون عمل، وتركز إدارة الجودة الشاملة على التطوير والتحسين المستمرين في أنشطة وعمليات المؤسسة في التقنيات وعناصر الأداء المختلفة وذلك بإتباع المنهجية العلمية التي تعتمد على التحليل والتصميم والتخطيط والتنظيم لكل نشاط في المؤسسة، لتحقيق الكفاءة والانطلاق من قمة الهرم الوظيفي حيث يتوقف نجاح العمل على اقتناع الإدارة العليا بمبدأ المبادرة وتوفير المساندة الكاملة للقائمين على تصميم وتشغيل الأعمال في المؤسسة

ومن خصائص الجودة الشاملة التنظيم الشبكي حيث يتم التعامل مع المؤسسة كشبكة متكاملة بحيث يتحقق التدفق الأفضل للعمليات وتصل الخدمات للمستفيدين بأعلى جودة وكفاءة ممكنة وذلك بتنمية الرقابة الذاتية والاعتماد عليها بدلاً من الرقابة الخارجية، فهي لا تفرض على الفرد بل تتبع منه نتيجة الاقتناع، وأخيراً تتسم بالحسم، ويعني تبني فكرة منع الخطأ، بدلاً من كشف الخطأ ومحاولة إصلاح آثاره (الحريري، ٢٠١١).

وتعد الجودة مقياساً للدقة، ولكن في الحقيقة إنها أكثر من ذلك، فعلى الرغم من أن الدقة (Accuracy) أو ما يمكن أن نطلق عليه انعدام العيوب أو العيوب الصفرية، شيء مهم وضروري في كل منتج وفي كل خدمة تقدم، إلا أن هناك أبعاداً أخرى للجودة لا تقل أهمية عن الدقة، بل على الأقل تقف على قدم المساواة معها، بل وفي بعض الأحيان تكون الأبعاد الأخرى للجودة أو معظم الأحيان، أساسية ورئيسية ودرجة في تحديد أي النواحي يجب قياسها من أوجه أو أبعاد الجودة. ولذلك فبدلاً من التركيز على دقة المنتج أو الخدمة واعتبارها الوجه الوحيد للجودة والمعبرة عنها تماماً، يجب وضع كافة الأبعاد المتعلقة بالجودة في بؤرة الاهتمام، والتركيز على بعضها وقياسه والتي تعتبر أساسية، واستناداً إلى ذلك فإن الخطوة الأولى هو تحديد ما هي أبعاد الجودة الخاصة بالمنتج أو الخدمة التي تنتجها أو تقدمها المنظمة وما هي الأبعاد تحديداً التي تكون أكثر أهمية للعملاء. وعلى ذلك فإن الجودة يمكن أن تتضمن المقاييس الخاصة بالأبعاد التالية: الدقة (Accuracy)، والاكتمال (Completeness)، والمطابقة (Conformance)، والتجديد (Innovation / Novelty)، ودرجة الامتياز (Class) أصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة الشاملة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة، وقدم بونستك (Bonsting) عام ١٩٩٢ خصائص إدارة الجودة الشاملة في العملية التعليمية كما يلي (عطية، ٢٠٠٨؛ الحريري، ٢٠١١): التربية عملية مستمرة ودائمة مدى الحياة، ولا بد أن يكون النمط القيادي في الإدارة نمطاً تشاركياً تعاونياً، وإن التفاهم بين العاملين لا بد أن يحظى بالاهتمام، وينبغي أن ينظر إلى جميع العاملين في المؤسسة التعليمية على أنهم ماهرون في تأدية واجباتهم وإنجاز أعمالهم، والاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة، وتقديم الخدمات بما يشبع حاجات المستفيد الداخلية والخارجية، وتوفير أفضل المعنويات لجميع العاملين، وتوفير أدوات ومعايير لقياس الأداء، وتخفيض التكلفة مع الطلب الاجتماعي، وأن تكون المادة العلمية المقدمة للطلبة ممتعة مع ملاحظتها الدائمة للتطور، والتطبيق العملي إلى جانب التدريس النظري، والتجريب المستمر للطرق المستحدثة في التدريس والإدارة، وتوافر البيئة التعليمية طبق المواصفات العالمية من حيث الموقع والحجم والوسائل والمعدات والأجهزة، وتوفير برنامج التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي وفق معايير وأهداف واضحة.

محاور الجودة الشاملة من خلال المنظور التربوي:

إن تطبيق مفهوم الجودة الشاملة في العملية التربوية ينبغي أن يشمل مكونات المنهج، وعناصره بوصفه الأساس في العملية التربوية، وعليه يتم تحقيق أهدافها، وينبغي تطبيقها ومراعاة ذلك الجودة: للمادة الدراسية، والطالب، والمدرسين، وطرائق التدريس، والأنشطة التعليمية. ومن تلك المحاور ما يلي (عليما، ٢٠٠٨):

جودة المعلم.

جودة الطالب.

جودة البرامج التعليمية وطرق التدريس.

جودة المباني التعليمية وتجهيزاتها.

جودة الإدارة التعليمية والتشريعات واللوائح.

جودة الكتاب التعليمي.

جودة الإنفاق التعليمي.

جودة تقييم الأداء التعليمي.

ويتناول نظام الجودة الشاملة جميع جزئيات النظام التعليمي، ويشمل ذلك المنهج الدراسي الذي يعد عنصراً مهماً من العناصر التي تقع في بؤرة النظام التعليمي، بما فيه من مدخلات، وعمليات، ومخرجات، وما يرافقه من تقويم وضبط وتحسين، ولما كان المقرر الدراسي للتربية الفنية يشكل عنصراً أساسياً من عناصر المنهج، وجب أن تتناول الجودة الشاملة الاهتمام بالمقررات الدراسية من حيث محتواها، وطريقة عرضها، وصياغتها؛ مما يسهل على الطلبة الاستفادة منها في عملية التعلم (عسيلان، ٢٠١١).

وفي السياق ذاته ترى ياسين (٢٠٠٨) أنه لكي تتصف مناهج التربية الفنية بالجودة لا بد لها من توفر عوامل متعددة تتمثل في: أصالة البرامج، وجودة المناهج من حيث المستوى والمحتوى والطريقة والأسلوب، وإلى أي مدى ترتبط بالبيئة وتثري شخصية المتعلم، وكلما زاد الارتباط بين المقررات الدراسية والواقع كلما زادت فعالية التعلم وأدرك المتعلم قيمة ما يتعلمه، ويتأكد لديه المضمون الاجتماعي للتعليم والتعلم، ويوظف ما اكتسبه من خبرات.

وتؤكد الحريري (٢٠١١) أن من أولويات السعي نحو تعليم متميز التوصل إلى منتج يتسم بالجودة، ويكون مرغوباً ومفيداً للطالب، من حيث مضامينه المعرفية، والمهارية، والوجدانية، ولا بد أن يكون مشوقاً من حيث أساليب تدريسه وأنشطته، وينبغي أن يلبي محتوى المقرر المدرسي حاجات المجتمع والفرد الحاضرة والمستقبلية، وإطلاعهم على التراث الثقافي للأجيال السابقة.

معايير الجودة الشاملة في كتب التربية الفنية:

يعد تقييم الكتاب المدرسي ذا أهمية كبرى؛ لأنه أحد المصادر الرئيسية لتزويد الجهات المسؤولة بمعلومات صادقة عن الكتاب ومدى تحقيقه لأهدافه. وهناك عدد من الشروط والمعايير الواجب توفرها في كتاب التربية الفنية، والتي يمكن من خلالها أن نحكم على صلاحية الكتاب المدرسي ويمكن تصنيف معايير الجودة الشاملة اللازم توفرها في كتب التربية الفنية في المجالات الآتية:

-المجال الأول: معايير مقدمة الكتاب: ويتضمن الاهتمام بالتنظيم العام للكتاب المدرسي من حيث احتوائه على مقدمة تعطي فكرة عامة للطلبة عن أهدافه وأهمية موضوعاته بالنسبة للطلبة بأسلوب شيق وجذاب، واشتماله على فهرس يستطيع الطالب من خلال قراءته تكوين فكرة عامة عن الكتاب ومحتواه العلمي، وبالتالي يكون أكثر استعداداً لدراسته، وتنظيم صفحات الكتاب.

-المجال الثاني: معايير محتوى الكتاب: أن الاهتمام بالجانب الكيفي وتحقيق الجودة الشاملة في محتوى المقررات الدراسية أصبح سمة من سمات العصر الذي نعيش فيه، وأن من معايير جودة المحتوى هو التحديث المستمر بما يواكب التغيرات المعرفية والتكنولوجية، وتوفير النشاط التعليمي الذي يكون فيه الطالب محور الاهتمام، ويعمل على خلق اتجاهات ومهارات ضرورية لديه، كما يجب أن يساعد المحتوى في زيادة وعي المتعلم، وقدرته على التحصيل الذاتي للمعلومات بالبحث والاطلاع، ولن يتحقق ذلك إلا بمحتوى يتسم بالشمول والعمق والمرونة لاستيعاب مختلف التحديات العالمية والثورة المعرفية، وتطويعها بما يتناسب مع التغيرات العامة.

-المجال الثالث: معايير الأنشطة التعليمية: توفير النشاط التعليمي الذي يكون فيه الطالب محور الاهتمام، ويعمل على خلق اتجاهات ومهارات ضرورية لديه، فالنشاطات التعليمية هي التي تترجم خطة المنهج الجامدة إلى منهج وظيفي حيوي، وبصورة عامة فإن المعلم الناجح ليس هو الذي يعطي ويقوم بشرح باستمرار ولكن هو الذي يهيئ الفرص للتعلم وفق خطة يضعها في ضوء فهمه لطبيعة مادته، وإمكانات مدرسته، وطبيعة طلابه، والمبادئ الأساسية التي تحكم عملية التعليم والتعلم، وبذلك يشجع المتعلمين على التعلم الذاتي.

-المجال الرابع: معايير التقويم: تتعدد أساليب التقويم بتعدد الأهداف التعليمية التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها، ونظراً إلى أن التقويم عملية شاملة تتناول جميع جوانب شخصية المتعلم من الناحية المعرفية والمهارية والوجدانية، فلا بد أن تستعمل أساليب متنوعة لمقابلة هذه الجوانب جميعها، كما يتعين على كتب التربية الفنية أن تستخدم أدوات وأساليب لقياس تحصيل الطلبة على نحو مستمر وبدرجة عالية من الموضوعية والشمول، وأن تشمل هذه الأساليب المهارات العملية والطرق العلمية في التفكير.

-المجال الخامس: المعايير الفنية للكتاب (معايير جودة إخراج الكتاب): تعد مرحلة التصميم والإخراج من المراحل ذات الأهمية في إعداد الكتاب المدرسي، والتي تتطلب مراعاة فنيات الإخراج وفقاً للأصول التي يراها المختصون في فن طباعة الكتاب المدرسي في كل صف دراسي وفي كل مرحلة تعليمية، بما يحقق للكتاب المدرسي شرط تشويق الطلبة وجذب انتباههم نحو القراءة وتشجيعهم عليها، وتسهيل مهمة الاستيعاب لهم بأقل جهد ممكن، ويشمل إخراج الكتاب المدرسي جوانب عدة؛ منها: تحديد حجم ومقاس الكتاب المدرسي ، وفنيات الإخراج، والطباعة وحجم الخط المستخدم في الكتابة، والتوازن الشكلي واللوني بين عناصر التصميم والعنوان والكتابات، والصورة العامة للكتاب المدرسي.

وتسعى هذه الدراسة إلى تحديد المعايير التي ينبغي توافرها في كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة المعتمد في وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين.

الدراسات السابقة:

حظي موضوع تقويم الكتب المدرسية بمجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وتم عرضها حسب تسلسلها التاريخي من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

أجرت عطية (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى معرفة درجة توافر معايير الجودة الشاملة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين ورؤساء الأقسام، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجات تقويمهم للكتاب تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد المنهج الوصفي، وأعدّ استبانة تكوّنت من (٦٠) فقرة موزعة في ستة مجالات، طبّقت على (١٣٢) معلماً ورئيس قسم لمادة اللغة العربية في مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة حولي التعليمية. أظهرت نتائج الدراسة توافر معايير الجودة الشاملة في الكتاب بدرجة إجمالية متوسطة، وجاء ترتيب مجالات الدراسة وفق تحقيقها لمعايير الجودة الشاملة على النحو الآتي تالياً: الإخراج الفني للكتاب، ولغة الكتاب، والتقييم، ومقدمة الكتاب، وأهداف الكتاب، وأخيراً محتوى الكتاب، وكشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة تُعزى لمتغيرات: الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، بينما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح ذوي سنوات الخبرة (١٠ سنوات فأكثر).

وأجرت الصائغ (٢٠١٨) دراسة هدفت التعرف على درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في كتاب الحاسوب للصف الخامس من المرحلة الثانوية في العراق من وجهة نظر المدرسين والمشرفين الاختصاص، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) مدرساً ومدرسة لمادة الحاسوب، وكذلك جميع المشرفين والمشرفات المختصين بالحاسوب والبالغ عددهم (١١) مشرفاً في مديريات تربية بغداد، استخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتم اعتماد الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة عن درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة لكتاب الحاسوب للصف الخامس في المرحلة الثانوية في العراق جاءت بدرجة تطبيق مرتفعة لمجالات الاستبانة، وللاستبانة ككل، لدى المدرسين والمشرفين على حد سواء، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجالات الاستبانة بالنسبة للمدرسين والمشرفين على حد سواء، باستثناء المجالين الثاني والثالث لصالح وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس بالنسبة لعينة المدرسين، ووجود فروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة .

وأجرت اللبان (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول متوسط وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، تكونت عينة الدراسة من (١٣٧) مدرساً ومدرسة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس المتوسطة في مركز محافظة بابل، واعتمدت المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة ضمت (٧٨) فقرة موزعة في خمس مجالات، وتوصلت الدراسة إلى أن معايير الجودة لم تتوفر في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط، ويفتقر الكتاب إلى مقدمة توضح الهدف من تدريس الكتاب، ويعاني محتوى الكتاب من نقاط ضعف وقصور، كما أن الامثلة والتمرينات فيه ليست بالمستوى المطلوب، ولغة الكتاب بحاجة الى تعديل وإعادة صياغة.

وأجرى العتيبي (٢٠١٧) دراسة هدفت التعرف إلى درجة تحقيق معايير الجودة الشاملة في مناهج التربية البدنية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت، بالإضافة إلى الكشف عن مدى وجود اختلاف في آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة تحقيق معايير الجودة الشاملة في مناهج التربية البدنية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، وذلك بالاعتماد على استبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية البدنية للمرحلة الثانوية ومعلماتها في منطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت، والبالغ عددهم (١٠٨) معلماً ومعلمة، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية مكونة من (٤٥) معلماً ومعلمة من معلمي التربية البدنية. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تحقيق معايير الجودة الشاملة في مناهج التربية البدنية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت جاءت متوسطة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقيق معايير الجودة الشاملة في مناهج التربية البدنية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي ولصالح وسنوات الخبرة ولصالح ، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس.

وأجرى الدليمي والجبوري (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تقييم محتوى كتاب الرياضيات للصف الخامس العلمي في العراق في ضوء معايير الجودة الشاملة، وبلغت عينة الدراسة (١٢٢) مدرساً ومدرسة من مدرسي الرياضيات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة (الاستبانة) أداة لجمع المعلومات، وكانت نتائج الدراسة أن أغلب معايير الجودة متوفرة في مجال محتوى كتاب الرياضيات، إضافة إلى ضعف ارتباط مجال محتوى كتاب الرياضيات بالبيئة المحيطة بالطالب.

وأجرى الخوالدة والتميمي (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تقييم جودة كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة المعتمدة من وزارة التربية والتعليم في الأردن. تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية بمستوياته الثلاثة للصفوف الأول والثاني الثانوي الشامل. استخدمت الدراسة قائمة تحليل اشتملت على سبعة مجالات و ٤٩ فقرة، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن جاء مجال المعايير الفنية للكتاب في المرتبة الأولى بين المجالات في الكتابين، بينما جاء مجال معايير الأنشطة التعليمية في المرتبة الأخيرة، كما أن درجة تطبيق هذه المعايير في الكتابين تراوحت بين كبيرة ومتوسطة.

وأجرى حماد (٢٠١١) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى توافر معايير جودة تنظيم المحتوى ومعايير جودة المحتوى في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا " السابع والثامن والتاسع " بفلسطين، استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لتحقيق هدف الدراسة، طبقت على عينة قوامها (٤٣) معلماً ومعلمة ممن يدرسون الصفوف والكتب محل الدراسة مستخدمة المنهج الوصفي. أظهرت نتائج الدراسة أن تنظيم المحتوى حصل على أعلى متوسط في الصف السابع يليه مجال إخراج الكتاب للصف الثامن، في حين أن تنظيم المحتوى حصل على نسب متوسطة في بعض المعايير، وضعيف في بعضها الآخر.

وأجرت عسيلان (٢٠١١) دراسة هدفت التعرف إلى درجة تقييم كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة في السعودية، وتكونت عينة الدراسة من كتاب العلوم للصف الأول متوسط المكون من جزأين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة (بطاقة الملاحظة) أداة لجمع وتحليل بيانات الدراسة. وأظهرت النتائج أن معيار جودة إخراج الكتاب جاءت بالمرتبة الأولى على وفق معايير الجودة الشاملة، وجاء معيار تنمية المهارات العلمية الأكثر تحققاً بالمرتبة الثانية، في حين جاء معيار الارتباط بالبيئة والمجتمع بالمرتبة الأخيرة على وفق معايير المحتوى العلمي.

وأجرى محمود (Mahmood, 2011) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى توافر معايير الجودة في الكتب المدرسية التي وافقت عليها وزارة التربية والتعليم في باكستان، تم جمع البيانات من عينة تكونت من (٥١) خبيراً في مجال مواد المناهج الدراسية لتقييم تلك الكتب المدرسية لثمانى مجالات وهي (مطابقة سياسة المناهج ونطاقها ومدى ملائمتها لأهداف المنهج الوطني، طريقة تنظيم المحتوى، ومدى المواءمة بين الكتاب المدرسي مع الكتب الأخرى في الصف نفسه، وإخراج الكتاب الفني، وملاءمة المحتوى، الأنشطة التعليمية، التقييم، ملائمة المرحلة العمرية للطلبة وتحقيق احتياجاتهم) والتي تمثل خصائص الجودة للكتاب المدرسية، أظهرت النتائج أن الكتب المدرسية المعتمدة تعاني من نقص في كثير من الخصائص المرغوب توافرها في الكتاب المدرسي، وأن الأشخاص من ذوي الخبرة العملية في مجال تطوير مواد المنهج الدراسي والتقييم لديهم فهم أعمق لتقييم الكتاب المدرسي بالمقارنة مع أولئك الذين لديهم معرفة نظرية للموضوع.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

باستعراض للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، يمكن ملاحظة الآتي:

تابنت أهداف الدراسات السابقة فمنها تناول تقييم الكتب المدرسية وفق معايير الجودة الشاملة مثل دراسة اللبان (٢٠١٦) التي هدفت إلى تقييم كتاب قواعد اللغة العربية وفق معايير الجودة الشاملة، ودراسة الخالدة والتميمي (٢٠١٣) التي هدفت إلى تقييم جودة كتب الثقافة الإسلامية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ودراسة الدليمي والجبوري (٢٠١٤) التي هدفت إلى تقييم محتوى كتاب الرياضيات في ضوء معايير الجودة الشاملة، ودراسة عسيلان (٢٠١١) هدفت التعرف إلى درجة تقييم كتاب العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة، بينما البعض الآخر هدف إلى التعرف إلى مستوى توافر معايير الجودة الشاملة كدراسة عطية (٢٠١٩) التي هدفت إلى معرفة درجة توافر معايير الجودة الشاملة في كتاب اللغة العربية، ودراسة الصانع (٢٠١٨) التي هدفت التعرف على درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في كتاب الحاسوب، ودراسة العتيبي (٢٠١٧) التي هدفت التعرف إلى درجة تحقيق معايير الجودة الشاملة في مناهج التربية البدنية، ودراسة حماد (٢٠١١) التي هدفت التعرف إلى مستوى توافر معايير جودة تنظيم المحتوى ومعايير جودة المحتوى في كتب التربية الإسلامية، ودراسة محمود (Mahmood, 2011) هدفت إلى التعرف إلى مدى توافر معايير الجودة في الكتب المدرسية. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الكشف عن الخصائص والمواصفات التي يجب توافرها في الكتب المدرسية لتحقيق جودة عالية، وتتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها تناولت تقييم محتوى كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في دولة الكويت في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين.

تباينت الدراسات من حيث العينة المستخدمة فمنها طبق على المعلمين أو ومنها على الطلبة ما عدا دراستي الخوالدة والتميمي (٢٠١٣)، وعسيلان (٢٠١١) التي كانت عينتها من الكتب المدرسية المقررة، في حين كانت عينة الدراسة الحالية من معلمي التربية الفنية.

اشتركت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها الاستبانة كأداة للدراسة مثل دراسة عطية (٢٠١٩)، ودراسة الصائغ (٢٠١٨)، ودراسة اللبان (٢٠١٦)، ودراسة العتيبي (٢٠١٧)، ودراسة الدليمي والجبوري (٢٠١٤)، ودراسة حماد (٢٠١١)، ودراسة محمود (Mahmood, 2011) واختلفت مع دراسة الخوالدة والتميمي (٢٠١٣)، ودراسة عسيلان (٢٠١١)، التي استخدمت بطاقة تحليل محتوى كأداة للدراسة.

تباينت الدراسات من حيث النتائج التي توصلت إليها حيث أشارت إلى اختلاف توافر معايير الجودة الشاملة في الكتب المدرسية مثل دراسة عطية (٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها عن توافر معايير الجودة الشاملة في الكتاب بدرجة إجمالية متوسطة، ودراسة الصائغ (٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها أن درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة لكتاب الحاسوب جاءت بدرجة تطبيق مرتفعة، ودراسة العتيبي (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن درجة تحقيق معايير الجودة الشاملة في مناهج التربية البدنية جاءت متوسطة، ودراسة اللبان (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن معايير الجودة لم تتوفر في كتاب قواعد اللغة العربية، ودراسة الدليمي والجبوري (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن أغلب معايير الجودة متوفرة في مجال محتوى كتاب الرياضيات.

كما لوحظ من خلال استعراض للدراسات السابقة ندرت الدراسات التي تناولت كتب التربية الفنية بعامة وكتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في دولة الكويت.

وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة، وتطوير الأداة، واختيار منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المتبعة، ومناقشة النتائج وتفسيرها، وتتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها الدراسة الأولى - في حدود اطلاع الباحث - التي تناولت تقييم محتوى كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في دولة الكويت في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين، بالإضافة إلى تميزها عن غيرها من الدراسات السابقة في مجالات أداة الدراسة.

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل من الدراسة الخطوات الإجرائية التي اتبعها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، وتضمن ذلك بيان المنهج الذي تم استخدامه، وخطوات بناء أداة الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، كما تضمن تعريفاً بالأساليب الإحصائية التي استخدمت لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، الذي يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة، وذلك من خلال رصد واقع المشكلة البحثية باستخدام الاستبانة في تقييم كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الفنية في محافظة الفروانية في دولة الكويت جميعهم وبالبالغ عددهم (٨٤) معلماً ومعلمة ممن يدرسون الصف التاسع المتوسط بواقع (٣٤) معلم، و(٥٠) معلمة. وذلك بحسب احصائيات وزارة التربية في دولة الكويت للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٤٢) معلماً ومعلمة منهم (١٧) معلماً و(٢٥) معلمة من معلمي ومعلمات التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في المنطقة التعليمية في محافظة الفروانية وذلك بنسبة (٥٠%) جرى اختيارهم بالطريقة المتيسرة من بين أفراد المجتمع الأصلي للدراسة.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير أداة الدراسة على شكل استبانة تم تطويرها بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وأدواتها ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة اللبان (٢٠١٦)، ودراسة الخوالدة والتميمي (٢٠١٣)، ودراسة حماد (٢٠١١)، ودراسة عسيلان (٢٠١٠)، ودليل معلم التربية الفنية للصف الثامن والصف التاسع من المرحلة المتوسطة، ووثيقة تطوير المنهج وإعداد المعايير الوطنية للتربية الفنية بدولة الكويت، وفي ضوء ذلك تم تصميم استبانة بصورتها الأولية، مكونة من خمسة مجالات هي: (المجال الأول: معايير مقدمة الكتاب، والمجال الثاني: معايير محتوى الكتاب، والمجال الثالث: معايير الأنشطة التعليمية، والمجال الرابع: معايير التقييم، والمجال الخامس: المعايير الفنية للكتاب)، الملحق (١).

صدق الأداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرض الصورة الأولية للأداة على مجموعة من المحكمين من المختصين والخبراء من أساتذة المناهج وطرق تدريس التربية الفنية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الكويتية والأردنية وبعض الموجهين التربويين، بلغ عددهم (١١) محكماً ملحق (٢)؛ وذلك للتأكد من وضوح صياغتها، وسلامة لغتها، ومدى ملاءمة تصميمها لغرض الدراسة، وفي ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم، عدلت بعض الفقرات، لتكون الأداة بشكلها النهائي مكونة من (٤٤) معياراً كما هي موضحة في الملحق (٣).

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Re-Test) على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الفنية خارج عينة الدراسة، وتم تطبيق الأداة بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول على العينة نفسها، وتم استخراج معاملات الثبات كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة، وبلغ معامل الثبات الكلي لمجالات أداة الدراسة (٠,٩٤) ويعد مناسباً لأغراض هذه الدراسة. والجدول (١) يبين قيم معاملات الثبات لمجالات الأداة.

الجدول (١) قيم معامل الثبات حسب معادلة كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة وللأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	الاتساق الداخلي
١	معايير مقدمة الكتاب	١٠	0.86
٢	معايير محتوى الكتاب	١٠	0.85
٣	معايير الأنشطة التعليمية	٨	0.91
٤	معايير التقويم	٧	0.88
٥	المعايير الفنية للكتاب	٩	٠,٩٣
	الكلي	٤٤	٠,٩٤

إجراءات الدراسة:

الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة، ودليل معلم التربية الفنية للصف الثامن والصف التاسع من المرحلة المتوسطة، ووثيقة تطوير المنهج وإعداد المعايير الوطنية للتربية الفنية بدولة الكويت لتحديد معايير الجودة الشاملة لكتاب التربية الفنية ثم إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية والتأكد من صدقها وثباتها.

الحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق الدراسة من جامعة آل البيت ووزارة التربية في دولة الكويت الملحق (٤).

توزيع الاستبانة على جميع أفراد عينة الدراسة وبعد مدة من الزمن جرى استرجاع الاستبانة بعد استجابة أفراد عينة الدراسة عليها.

جمع الاستبانة من أفراد العينة ثم ترميز الإجابات لكل استبانة، وإدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب باستخدام برنامج (spss) لمعالجتها إحصائياً، وإجراء الأساليب الإحصائية اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

التوصل إلى نتائج الدراسة ومناقشتها، والخروج بتوصيات في ضوء هذه النتائج.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) إذ تم إجراء المعالجات الإحصائية الآتية: حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرنباخ ألفا، وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب. واعتمدت التقديرات الآتية لتحديد مدى تحقق كل معيار من معايير الجودة الشاملة في كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط من وجهة نظر المعلمين، وذلك بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) بالاعتماد على المعادلة التالية وهي معيار التصحيح.

$$0.66 = \frac{1-3}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}}$$

فتصبح بعد ذلك التقديرات كالتالي:

كل فقرة متوسطها الحسابي من (٣-٢,٣٤) بدرجة كبيرة.

كل فقرة متوسطها الحسابي من (٢,٣٣-١,٦٧) بدرجة متوسطة.

كل فقرة متوسطها الحسابي من (١,٦٦-١) بدرجة قليلة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال إجابة أفراد العينة عن أسئلة الدراسة، وتم عرضها من خلال تسلسل أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في دولة الكويت؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد معايير الجودة الشاملة التي ينبغي توافرها في الجوانب الأساسية لكتاب التربية الفنية، من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وأدواتها ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة اللبان (٢٠١٦)، ودراسة الخوالدة والتميمي (٢٠١٣)، ودراسة حماد (٢٠١١)، ودراسة عسيان (٢٠١١)، ودليل معلم التربية الفنية للصف الثامن والصف التاسع من المرحلة المتوسطة، ووثيقة تطوير المنهج وإعداد المعايير الوطنية للتربية الفنية بدولة الكويت، وحدد الباحث معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في كتاب التربية الفنية وعددها (٤٤) معياراً موزعه على خمسة مجالات، وتم بعد ذلك استطلاع آراء عدد من المختصين في مجال المناهج وطرائق تدريس التربية الفنية حول هذه المعايير، وقد أكدوا على مناسبتها للدراسة، والجدول (٢) يوضح ذلك:

الجدول (٢) معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في كتاب التربية الفنية

المجال	رقم	المؤشرات
الأول: معايير مقدمة الكتاب		تعطي فكرة موجزة عن محتوياته.
		تتضمن أهداف تدريس المادة.
		تكامل بين نتائج التعلم لمبحث التربية الفنية.
		تتصف بالوضوح والابتعاد عن التعقيد.
		تشير إلى عدد موضوعات الكتاب.
		تبين الجهود التي ينبغي أن يقوم بها كل من المعلم والطالب .
		تشير إلى إرشادات تساعد المعلم والطالب في استعمال الكتاب.

تثير دافعية الطلبة وتحفزهم لقراءة موضوعات الكتاب.		
تراعي التوازن بين المكونات المعرفية والوجدانية والمهارية.		
توجه الطلبة إلى مراجعة مصادر التعلم الأخرى المساعدة والمساندة.		
يتناسب حجم المحتوى مع الحصص المقررة له.	الثاني: معايير محتوى الكتاب	
ينمي المحتوى الاتجاهات والقيم الإيجابية لدى الطلبة.		
تتصف موضوعاته بالحدثة والدقة العلمية.		
يراعي تسلسل المعلومات وترابطها منطقيًا.		
ينسجم مع محتوى المواد الدراسية الأخرى ذات الصلة.		
يتصف بتتابع الأفكار والمعلومات وتماسكها.		
ينمي أنواع متعددة من مهارات التفكير لدى الطلبة.		
يراعي مراعاة الفروق الفردية والخصائص النمائية للطلبة.		
يوازن بين الجانبين النظري والعملي.		
يراعي تنظيم المادة الدراسية على شكل عناوين رئيسة وأخرى فرعية.		
تتصف بالوضوح وقابليتها للتطبيق والتنفيذ في ضوء معطيات البيئة التعليمية.		الثالث: معايير الأنشطة التعليمية
تعمل الأنشطة على تشجيع جميع أنواع الفنون بمختلف أشكالها.		
تساعد الأنشطة على التأمل والاستمتاع في جمال الطبيعة.		
تساعد الأنشطة على كيفية تحضير الألوان.		
تتمي الأنشطة التذوق الفني لدى الطلبة.		
تثير دافعية الطلبة للتعلم الذاتي.		
تتناسب مع اهتمامات وميول الطلبة.		
تثير مهارات التفكير المختلفة لدى الطلبة.		

	يرتبط التقويم بأهداف الدرس.	الرابع: معايير التقويم
	يشتمل التقويم على جميع جوانب محتوى مادة التربية الفنية.	
	يراعي التقويم الفروق الفردية بين الطلبة.	
	يشمل التقويم جميع جوانب التعلم.	
	يركز التقويم على أداء الطلبة.	
	يهتم التقويم بقياس قدرة الطلبة على تنفيذ الأعمال الفنية بمهارة.	
	يتميز الورق المستعمل فيه بالجودة من حيث اللون والوزن والملمس.	
	ينسجم في حجمه مع الصف الدراسي والمرحلة العمرية.	
	يتميز عنوان الدرس بالوضوح والاختصار.	
	يخلو من الأخطاء المطبعية.	
	يتناسب حجم حرف الطباعة مع المستوى العمري للطلبة.	
	يتضمن قائمة بأسماء المراجع والمصادر المستعملة فيه.	
	تتمايز العناوين الرئيسية والفرعية من حيث حجم الحرف واللون.	
	يراعي في طباعته المسافات بين الكلمات والسطور وفقاً للمستوى العمري للطلبة.	
	تستعمل في طباعته ألوان مناسبة وجذابة.	

يبين الجدول (٢) أن كتاب التربية الفنية تضمن (٤٤) معياراً، وزعت في خمسة مجالات هي: الأول: معايير مقدمة الكتاب وتضمن (١٠) معايير، والثاني: معايير محتوى الكتاب وتضمن (١٠) معايير، والثالث: معايير الأنشطة التعليمية وتضمن (٨) معايير، والرابع: معايير التقويم (٧) معايير، والخامس: المعايير الفنية للكتاب وتضمن (٩) معايير.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

ما درجة تحقق معايير الجودة في كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين؟ للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة التحقق لكل مجال من مجالات الجودة الشاملة الواردة في أداة الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً وللمجالات مجتمعة، كما هو موضح في الجداول (٣).

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لكل مجال من مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً

رقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٥	المعايير الفنية للكتاب	٢,٥٣	٠,٨١	كبيرة	١
١	معايير مقدمة الكتاب	٢,٤١	٠,٨٢	كبيرة	٢
٢	معايير محتوى الكتاب	٢,٣٧	٠,٩٢	كبيرة	٣
٣	معايير الأنشطة التعليمية	2.35	٠,٨٣	كبيرة	٤
٤	معايير التقويم	٢,٣٠	٠,٨٦	متوسطة	٥
	الدرجة الكلية	٢,٣٩	0.80	كبيرة	

يتبين من الجدول (٣) أن درجة تحقق جودة كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٢,٣٩)، وانحراف معياري (٠,٨٠)، وتراوح المتوسطات الحسابية للمجالات بين (٢,٣٥) - (٢,٥٣)، وأن هناك شبه اتفاق بين درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمجالات أداة الدراسة، حيث جاءت جميع المجالات بدرجة كبيرة باستثناء مجال معايير التقويم، كما يظهر أن مجال المعايير الفنية للكتاب قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٥٣) وانحراف معياري بلغ (٠,٨٥)، وبدرجة كبيرة، يليه مجال معايير مقدمة الكتاب بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٤١) وانحراف معياري بلغ (٠,٧٥)، وبدرجة كبيرة، ثم مجال معايير محتوى الكتاب في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٣٧) وانحراف معياري بلغ (٠,٨٩)، وبدرجة كبيرة، بينما جاء مجال معايير الأنشطة التعليمية بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٣٥) وانحراف معياري بلغ (٠,٩٩)، وبدرجة كبيرة، وأخيراً في المرتبة الخامسة مجال معايير التقويم بمتوسط حسابي (٢,٣٠) وانحراف معياري بلغ (٠,٧٩)، وبدرجة متوسطة.

وفيما يلي عرض تفصيلي لمجالات درجة تحقق جودة كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت والمعايير المكونة لكل مجال:

المجال الأول: معايير مقدمة الكتاب: لمعرفة درجة تحقق معايير الجودة في مجال معايير مقدمة الكتاب في كتاب التربية الفنية للصف التاسع، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المجال كما يظهر في الجدول (٤).

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معايير مقدمة الكتاب مرتبة تنازلياً

رقم	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الرتبة
٩	تراعي التوازن بين المكونات المعرفية والوجدانية والمهارية.	2.68	0.98	كبيرة	١
١٠	توجه الطلبة إلى مراجعة مصادر التعلم الأخرى المساعدة والمساندة.	2.57	1.10	كبيرة	٢
١	تعطي فكرة موجزة عن محتوياته.	2.55	1.05	كبيرة	٣
٣	تكامل بين نتائج التعلم لمبحث التربية الفنية.	2.53	1.28	كبيرة	٤
٦	تبين الجهود التي ينبغي أن يقوم بها كل من المعلم والطالب.	2.46	0.81	كبيرة	٥
٥	تشير إلى عدد موضوعات الكتاب.	2.44	0.98	كبيرة	٦
٢	تتضمن أهداف تدريس المادة.	2.41	1.10	كبيرة	٧
٤	تتصف بالوضوح والابتعاد عن التعقيد.	2.20	1.05	متوسطة	٨

٨	تثير دافعية الطلبة وتحفزهم لقراءة موضوعات الكتاب.	2.15	0.98	متوسطة	٩
٧	تشير إلى إرشادات تساعد المعلم والطالب في استعمال الكتاب.	2.08	1.10	متوسطة	١٠
الدرجة الكلية		٢,٤١	0.82	كبيرة	

يتبين من الجدول (٤) أن الجودة في مجال معايير مقدمة الكتاب من وجهة نظر المعلمين تحققت بدرجة كبيرة في كتاب التربية الفنية للصف التاسع بمتوسط حسابي (٢,٤١)، بانحراف معياري (٠,٨٥)، وجاءت فقرات المجال بدرجات متفاوتة من مرتفعة إلى متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٠٨ - ٢,٦٨)، وقد حل المعيار (٩) ونصه " تراعي التوازن بين المكونات المعرفية والوجدانية والمهارية " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، وانحراف معياري (٠,٩٨)، وبدرجة كبيرة، في حين حل المعيار (٧) ونصه " تشير إلى إرشادات تساعد المعلم والطالب في استعمال الكتاب " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٠٨)، وانحراف معياري (١,١٠)، وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني: معايير محتوى الكتاب: لمعرفة درجة تحقق معايير الجودة في مجال معايير محتوى الكتاب في كتاب التربية الفنية للصف التاسع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المجال كما في يظهر الجدول (٥).

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معايير محتوى الكتاب مرتبة تنازلياً

رقم	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الرتبة
١٣	تتصف موضوعاته بالحدائثة والدقة العلمية.	2.76	0.89	كبيرة	١
١٧	ينمي أنواع متعددة من مهارات التفكير لدى الطلبة.	2.67	0.90	كبيرة	٢
١٨	يراعي مراعاة الفروق الفردية والخصائص النمائية للطلبة.	2.64	0.94	كبيرة	٣
١٦	يتصف بتتابع الأفكار والمعلومات وتماسكها.	2.49	1.01	كبيرة	٤
١٥	ينسجم مع محتوى المواد الدراسية الأخرى ذات الصلة.	2.32	1.09	متوسطة	٥
١٢	ينمي المحتوى الاتجاهات والقيم الإيجابية لدى الطلبة.	2.28	٠,٩٧	متوسطة	٦
١٩	يوازن بين الجانبين النظري والعملي.	2.27	0.98	متوسطة	٧
٢٠	يراعي تنظيم المادة الدراسية على شكل عناوين رئيسة وأخرى فرعية.	2.25	1.11	متوسطة	٨
١٤	يراعي تسلسل المعلومات وترابطها منطقياً.	2.15	1.18	متوسطة	٩
١١	يتناسب حجم المحتوى مع الحصص المقررة له.	1.90	0.98	متوسطة	١٠
	الدرجة الكلية	٢,٣٧	٠,٩٢	كبيرة	

يتبين من الجدول (٥) أن الجودة في مجال معايير محتوى الكتاب من وجهة نظر المعلمين تحققت بدرجة كبيرة في كتاب التربية الفنية للصف التاسع بمتوسط حسابي (٢,٣٧)، بانحراف معياري (٠,٩٢)، وجاءت فقرات المجال بدرجات متفاوتة من مرتفعة إلى متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (١,٩٠ - ٢,٧٦)، وقد حل المعيار (١٣) ونصه " تتصف موضوعاته بالحدائث والدقة العلمية " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، وانحراف معياري (٠,٨٩)، وبدرجة كبيرة، في حين حل المعيار (١١) ونصه " يتناسب حجم المحتوى مع الحصص المقررة له " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٩٠)، وانحراف معياري (٠,٩٨)، وبدرجة متوسطة.

المجال الثالث: معايير الأنشطة التعليمية: لمعرفة درجة تحقق معايير الجودة في مجال معايير الأنشطة التعليمية في كتاب التربية الفنية للصف التاسع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المجال كما في يظهر الجدول (٦).

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معايير الأنشطة التعليمية مرتبة تنازلياً

رقم	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الرتبة
٢٢	تعمل الأنشطة على تشجيع جميع أنواع الفنون بمختلف أشكالها.	2.62	0.93	كبيرة	١
٢٣	تساعد الأنشطة على التأمل والاستمتاع في جمال الطبيعة.	2.38	1.01	كبيرة	٢
٢١	تتصف بالوضوح وقابليتها للتطبيق والتنفيذ في ضوء معطيات البيئة التعليمية .	2.35	1.07	كبيرة	٣
٢٧	تناسب مع اهتمامات وميول الطلبة.	2.33	0.93	متوسطة	٤
٢٦	تثير دافعية الطلبة للتعلم الذاتي.	2.32	0.97	متوسطة	٥

٦	متوسطة	0.81	2.28	تتمى الأنشطة التذوق الفني لدى الطلبة.	٢٥
٧	متوسطة	0.97	2.27	تثير مهارات التفكير المختلفة لدى الطلبة.	٢٨
٨	متوسطة	1.03	2.23	تساعد الأنشطة على كيفية تحضير الألوان.	٢٤
	كبيرة	٠,٨٣	٢,٣٥		الدرجة الكلية

يتبين من الجدول (٦) أن الجودة في مجال معايير الأنشطة التعليمية من وجهة نظر المعلمين تحققت بدرجة كبيرة في كتاب التربية الفنية للصف التاسع بمتوسط حسابي (٢,٣٥)، بانحراف معياري (٠,٨٣)، وجاءت فقرات المجال بدرجات متفاوتة من مرتفعة إلى متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٢٣ - ٢,٦٢)، وحل المعيار (٢٢) ونصه " تعمل الأنشطة على تشجيع جميع أنواع الفنون بمختلف أشكالها " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٦٢)، وانحراف معياري (٠,٩٣)، وبدرجة كبيرة، في حين حل المعيار (٢٤) ونصه " تساعد الأنشطة على كيفية تحضير الألوان " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٢٣)، وانحراف معياري (١,٠٣)، وبدرجة متوسطة.

المجال الرابع: معايير التقويم: لمعرفة درجة تحقق معايير الجودة في مجال معايير التقويم في كتاب التربية الفنية للصف التاسع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المجال كما يظهر في الجدول (٧).

الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معايير التقويم مرتبة تنازلياً

رقم	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الرتبة
٣٤	يركز التقويم على أداء الطلبة.	2.56	0.91	كبيرة	١
٣٢	يراعي التقويم الفروق الفردية بين الطلبة.	2.35	1.04	كبيرة	٢
٢٩	يتصف التقويم بالوضوح والدقة.	2.34	0.99	متوسطة	٣

٤	متوسطة	1.03	2.27	يهتم التقويم بقياس قدرة الطلبة على تنفيذ الأعمال الفنية بمهارة.	٣٥
٥	متوسطة	0.98	2.23	يشمل التقويم جميع جوانب التعلم.	٣٣
٦	متوسطة	0.91	2.21	يرتبط التقويم بأهداف الدرس.	٣١
٧	متوسطة	1.10	2.15	يشتمل التقويم على جميع جوانب محتوى مادة التربية الفنية.	٣٠
	متوسطة	0.86	٢,٣٠	الدرجة الكلية	

يتبين من الجدول (٧) أن الجودة في مجال معايير التقويم من وجهة نظر المعلمين تحققت بدرجة متوسطة في كتاب التربية الفنية للصف التاسع بمتوسط حسابي (٢,٣٠)، بانحراف معياري (٠,٨٦)، وجاءت فقرات المجال بدرجات متفاوتة من مرتفعة إلى متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,١٥ - ٢,٥٦)، وحل المعيار (٣٤) ونصه " يركز التقويم على أداء الطلبة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، وانحراف معياري (٠,٩١)، وبدرجة كبيرة، في حين حل المعيار (٣٠) ونصه " يشتمل التقويم على جميع جوانب محتوى مادة التربية الفنية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,١٥)، وانحراف معياري (١,١٠)، وبدرجة متوسطة.

المجال الخامس: المعايير الفنية للكتاب: لمعرفة درجة تحقق معايير الجودة في مجال المعايير الفنية للكتاب في كتاب التربية الفنية للصف التاسع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المجال كما يظهر في الجدول (٨).

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المعايير الفنية للكتاب مرتبة تنازلياً

رقم	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الرتبة
٤٣	يراعي في طباعته المسافات بين الكلمات والسطور وفقاً للمستوى العمري للطلبة.	2.83	0.79	كبيرة	١
٣٩	يخلو من الأخطاء المطبعية.	2.62	0.85	كبيرة	٢
٤٠	يتناسب حجم حرف الطباعة مع المستوى العمري للطلبة.	2.60	0.87	كبيرة	٣
٣٨	يتميز عنوان الدرس بالوضوح والاختصار.	2.59	0.94	كبيرة	٤
٤٤	تستعمل في طباعته ألوان مناسبة وجذابة.	2.54	0.98	كبيرة	٥
٤٢	تتمايز العناوين الرئيسية والفرعية من حيث حجم الحرف واللون.	2.53	0.78	كبيرة	٦
٣٦	يتميز الورق المستعمل فيه بالجودة من حيث اللون والوزن والملمس.	2.50	0.95	كبيرة	٧
٣٧	ينسجم في حجمه مع الصف الدراسي والمرحلة العمرية.	2.35	0.97	كبيرة	٨
٤١	يتضمن قائمة بأسماء المراجع والمصادر المستعملة فيه.	2.21	0.95	متوسطة	٩
	الدرجة الكلية	٢,٥٣	٠,٨١	كبيرة	

يتبين من الجدول (٨) أن الجودة في مجال المعايير الفنية للكتاب من وجهة نظر المعلمين تحققت بدرجة كبيرة في كتاب التربية الفنية للصف التاسع بمتوسط حسابي (٢,٥٣)، بانحراف معياري (٠,٨١)، وجاءت فقرات المجال بدرجات متفاوتة من مرتفعة إلى متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٢١ - ٢,٨٣)، حيث حل المعيار (٤٣) ونصه " يراعي في طباعته المسافات بين الكلمات والسطور وفقاً للمستوى العمري للطلبة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، وانحراف معياري (٠,٧٩)، وبدرجة كبيرة، في حين حل المعيار (٤١) ونصه " يتضمن قائمة بأسماء المراجع والمصادر المستعملة فيه " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٢١) وانحراف معياري (٠,٩٥)، وبدرجة متوسطة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها، وأهم التوصيات المنبثقة عن هذه النتائج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في دولة الكويت؟

أظهرت نتائج هذه الدراسة اتفاق الباحث مع المتخصصين في مجال المناهج وطرائق تدريس التربية الفنية، والموجهين التربويين في مجال التربية الفنية على معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط، إذ تم التوصل إلى (٤٤) معياراً وزعت في خمسة مجالات هي: المجال الأول: معايير مقدمة الكتاب وتضمن (١٠) معايير وهي: (تعطي فكرة موجزة عن محتوياته، تتضمن أهداف تدريس المادة، تكامل بين نتائج التعلم لمبحث التربية الفنية، تتصف بالوضوح والابتعاد عن التعقيد، تشير إلى عدد موضوعات الكتاب، تبين الجهود التي ينبغي أن يقوم بها كل من المعلم والطالب، تشير إلى إرشادات تساعد المعلم والطالب في استعمال الكتاب، تشير دافعية الطلبة وتحفزهم لقراءة موضوعات الكتاب، تراعي التوازن بين المكونات المعرفية والوجدانية والمهارية، توجه الطلبة إلى مراجعة مصادر التعلم الأخرى المساعدة والمساندة.)، والمجال الثاني: معايير محتوى الكتاب وتضمن (١٠) معايير وهي: (يتناسب حجم المحتوى مع الحصص المقررة له، ينمي المحتوى الاتجاهات والقيم الإيجابية لدى الطلبة، تتصف موضوعاته بالحدثة والدقة العلمية، يراعي تسلسل المعلومات وترابطها منطقياً، ينسجم مع محتوى المواد الدراسية الأخرى ذات الصلة، يتصف بتتابع الأفكار والمعلومات وتماسكها، ينمي أنواع متعددة من مهارات التفكير لدى الطلبة، يراعي مراعاة الفروق الفردية والخصائص النمائية للطلبة، يوازن بين الجانبين النظري والعملي، يراعي تنظيم المادة الدراسية على شكل عناوين رئيسية وأخرى فرعية)، والمجال الثالث: معايير الأنشطة التعليمية وتضمن (٨) معايير وهي: (تتصف بالوضوح وقابليتها للتطبيق والتنفيذ في ضوء معطيات البيئة التعليمية، تعمل الأنشطة على تشجيع جميع أنواع الفنون بمختلف أشكالها، تساعد الأنشطة على التأمل والاستمتاع في جمال الطبيعة، تساعد الأنشطة على كيفية تحضير الألوان، تنمي الأنشطة التذوق الفني لدى الطلبة، تشير دافعية الطلبة للتعلم الذاتي، تتناسب مع اهتمامات وميول الطلبة، تشير مهارات التفكير المختلفة لدى الطلبة).

والمجال الرابع: معايير التقييم وتضمن (٧) معايير وهي: (يتصف التقييم بالوضوح والدقة، يشتمل التقييم على جميع جوانب محتوى مادة التربية الفنية، يرتبط التقييم بأهداف الدرس، يراعي التقييم الفروق الفردية بين الطلبة، يشمل التقييم جميع جوانب التعلم، يركز التقييم على أداء الطلبة، يهتم التقييم بقياس قدرة الطلبة على تنفيذ الأعمال الفنية بمهارة)، والمجال الخامس: المعايير الفنية للكتاب وتضمن (٩) معايير وهي: (يتميز الورق المستعمل فيه بالجودة من حيث اللون والوزن والملمس، ينسجم في حجمه مع الصف الدراسي والمرحلة العمرية، يتميز عنوان الدرس بالوضوح والاختصار، يخلو من الأخطاء المطبعية، يتناسب حجم حرف الطباعة مع المستوى العمري للطلبة، يتضمن قائمة بأسماء المراجع والمصادر المستعملة فيه، تتمايز العناوين الرئيسية والفرعية من حيث حجم الحرف واللون، يراعي في طباعته المسافات بين الكلمات والسطور وفقاً للمستوى العمري للطلبة، تستعمل في طباعته ألوان مناسبة وجذابة). ويعود ذلك إلى أهمية كتاب التربية الفنية فلا بد من الاهتمام به من حيث مواصفاته التي ينبغي توفرها فيه، والعناية بإعداده وإخراجه وفق معايير ومواصفات علمية وتربوية، يتم من خلالها تحسين العملية التعليمية والتربوية وتطويرها، لذلك عقدت إدارة المناهج في وزارة التربية الكويتية العديد من الندوات والمؤتمرات واللجان لتحديد المعايير التي يجب أن تشتمل عليها الكتب الدراسية بشكل عام وكتب التربية الفنية بشكل خاص؛ لتواكب التطور الحاصل على المستوى العالمي في مجال إعداد وتصميم المناهج الدراسية، وذلك وفق مفهوم الجودة الشاملة، فضلاً عن حدوث توجهات رسمية لدى وزارة التربية الكويتية بضرورة التماشي مع التوجهات العالمية من حيث اعتماد معايير الجودة الشاملة في المناهج المطورة، كذلك الوثيقة التي جرى إقرارها في الكويت والتي أوصت القائمين على تأليف الكتب المدرسية بمراعاة معايير الجودة الشاملة في كتب التربية الفنية، لذا سعت وزارة التربية الكويتية عند إعداد كتب التربية الفنية الجديدة ومنها كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط إلى الاهتمام بمعايير الجودة الشاملة التي تركز على الجانب الفكري للطالب، والقائم على تعليم التفكير، والسعي إلى توجيه الاهتمام بالجوانب القيمة للمجتمع، وتم بناء موضوعات الكتب المقررة بحيث يكون للطالب الدور الرئيسي في التعلم، بينما يتمثل دور المعلم في التوجيه والإرشاد لعملية التعلم، وقد حفلت الكتب بعدد كبير من الأنشطة التي حرص معدوها على أن يقوم الطالب بتنفيذها بنفسه بتوجيه من المعلم، وبمراعاة قواعد السلامة العامة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما درجة تحقق معايير الجودة في كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين؟

أظهرت نتائج هذا السؤال أن درجة تحقق جودة كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة، كما يظهر أن مجال المعايير الفنية للكتاب قد احتل المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، يليه مجال معايير مقدمة الكتاب بالمرتبة الثانية وبدرجة كبيرة، ثم مجال معايير محتوى الكتاب في المرتبة الثالثة وبدرجة كبيرة، بينما جاء مجال معايير الأنشطة التعليمية بالمرتبة الرابعة وبدرجة كبيرة، وأخيراً في المرتبة الخامسة مجال معايير التقويم وبدرجة متوسطة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى تصور أفراد عينة الدراسة بأن معايير الجودة الشاملة أصبحت من الضروريات التي يجب مراعاتها عند تأليف الكتب المدرسية وخاصة كتب التربية الفنية، وأهمية معايير الجودة الشاملة في بناء مناهج التربية الفنية، واختيار محتواه، وإعداد الكتاب المدرسي، ووجود قائمة معايير الجودة الشاملة التي يجب أن تتضمنها مناهج التربية الفنية وكتبها، كي يسترشد به أعضاء مناهج التربية الفنية، فضلاً عن اعتقاد أفراد عينة الدراسة أن معايير الجودة الشاملة في كتاب التربية الفنية للصف التاسع ركزت على المعايير المتفرعة عن خصائص النمو للطلبة، وعلى معيار تنمية اتجاهات إيجابية نحو التربية الفنية، وهذا ينسجم مع ما نصت عليه فلسفة التربية وأهدافها في دولة الكويت للعام ٢٠١٧.

ويمكن تفسير السبب في حصول مجال المعايير الفنية للكتاب على الترتيب الأول وبدرجة كبيرة، إلى اعتقاد أفراد عينة الدراسة أن جودة نظام التنسيق المتبع في كتاب التربية الفنية للصف التاسع من حيث ملاءمة حجم ولون حروف الكتابة المستخدم للطلبة، وتناسب المساحات بين الأسطر والفقرات جاءت جميعها متفقة مع ما هو شائع في مجال جودة التنسيق للكتب المدرسية، كذلك الصور والرسوم والأشكال التي تضمنها كتاب التربية الفنية للصف التاسع تتسم بالجاذبية والوضوح والبعد عن التعقيد، ومناسبتها للمحتوى العلمي، وقد تم توظيف الأشكال والرسوم بشكل جيد، ويرجع ذلك إلى الأسباب الآتية: اهتمام وزارة التربية الكويتية بضرورة اخراج الكتب المدرسية بمواصفات عالية الجودة، وارتفاع مستوى وعي العاملين في المناهج بمعايير إعداد الكتب المدرسية وبخاصة كتب التربية الفنية، فضلاً عن التقدم التكنولوجي المذهل في الوقت الحاضر والذي توظفه دولة الكويت في إعداد الكتب المدرسية بما فيها الفنية.

بينما يمكن تفسير السبب في حصول مجال معايير التقويم في المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة، إلى اعتقاد أفراد عينة الدراسة أن كتاب التربية الفنية للصف التاسع لم يكن منسجماً مع توجهات الوزارة في هذا الجانب والتي تركز على التقويم الحقيقي واستخدامه بصورة كبيرة داخل الغرفة الصفية، بما يتناسب مع التوجهات الحديثة نحو جعل الطالب محور العملية التعليمية والتقويمية مما يعني مواكبة هذه المناهج لهذا التوجه بما تتضمنه من أساليب وأدوات تقويمية تتسجم مع استراتيجيات التدريس الحديثة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الصائغ (٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها أن درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة لكتاب الحاسوب للصف الخامس في المرحلة الثانوية في العراق جاءت بدرجة تطبيق مرتفعة، ومع نتائج دراسة الخوالدة والتميمي (٢٠١٣) التي أظهرت نتائجها أن مجال المعايير الفنية للكتاب احتل المرتبة الأولى من بين المجالات الواردة في تلك الدراسة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عطية (٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها عن توافر معايير الجودة الشاملة في الكتاب بدرجة إجمالية متوسطة، وجاء ترتيب مجالات الدراسة وفق تحقيقها لمعايير الجودة الشاملة على النحو الآتي تالياً: الإخراج الفني للكتاب، ولغة الكتاب، والتقويم، ومقدمة الكتاب، وأهداف الكتاب، وأخيراً محتوى الكتاب، كما تختلف مع نتائج دراسة اللبان (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن معايير الجودة لم تتوفر في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط، والكتاب يفقر إلى مقدمة توضح الهدف من تدريس الكتاب، ومحتوى الكتاب يعاني الكثير من نقاط الضعف والقصور، والامثلة والتمرينات ليست بالمستوى المطلوب، ولغة الكتاب بحاجة إلى تعديل وإعادة صياغة، ودراسة العتيبي (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن درجة تحقيق معايير الجودة الشاملة في مناهج التربية البدنية في المرحلة الثانوية جاءت متوسطة، ودراسة الدليمي والجبوري (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن أغلب معايير الجودة متوفرة في مجال محتوى كتاب الرياضيات، ولم يكن مجال محتوى كتاب الرياضيات يرتبط بالبيئة المحيطة بالطالب، ودراسة الخوالدة والتميمي (٢٠١٣) والتي أظهرت نتائجها أن مجال معايير الأنشطة التعليمية احتل المرتبة الأخيرة بين المجالات في الكتابين.

وفيما يلي عرض مناقشة النتائج لكل مجال منفرداً:

المجال الأول: معايير مقدمة الكتاب: أشارت النتائج إلى أن الجودة في مجال معايير مقدمة كتاب التربية الفنية للصف التاسع من وجهة نظر المعلمين تحققت بدرجة كبيرة، وهذه النتيجة توضح أن معايير مقدمة الكتاب قد حققت شروط الجودة الشاملة، والواردة في وثيقة تطوير المنهج وإعداد المعايير الوطنية للتربية الفنية بدولة الكويت، وقد حل المعيار (٩) ونصه " تراعي التوازن بين المكونات المعرفية والوجدانية والمهارية " في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، يعزى ذلك إلى أن وزارة التربية تبنت توجهات تربوية حديثة تؤكد على تنمية شخصية المتعلم من كافة جوانبها المعرفية والمهارية والانفعالية بشكل متوازن، وهذا يستدل عليه من خلال الأهداف الموضوعية لمنهاج التربية الفنية للصف التاسع واضحة ومتنوعة تشجع على النمو المعرفي والمهاري والقيمي، وتراعي التوازن بين هذه الجوانب، كما تلبي احتياجات الطلبة وميولهم من خلال مواقف تعلم حياتية مختلفة. في حين حل المعيار (٧) ونصه " تشير إلى إرشادات تساعد المعلم والطالب في استعمال الكتاب " بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى ضعف اهتمام مؤلفي كتاب التربية الفنية للصف التاسع بالإرشادات اعتقاداً منهم بأن كتب التربية الفنية السابقة في بداية كل مرحلة دراسية تقوم بهذا الدور.

المجال الثاني: معايير محتوى الكتاب: أشارت النتائج إلى أن الجودة في مجال معايير محتوى الكتاب من وجهة نظر المعلمين تحققت بدرجة كبيرة في كتاب التربية الفنية للصف التاسع، وهذه النتيجة توضح أن معايير محتوى الكتاب قد حققت شروط الجودة الشاملة، والتي حددتها المعايير في وثيقة تطوير المنهج وإعداد المعايير الوطنية للتربية الفنية بدولة الكويت، وقد حل المعيار (١٣) ونصه " تتصف موضوعاته بالحدثة والدقة العلمية " في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى اعتقاد أفراد عينة الدراسة أن كتاب التربية الفنية يتماشى مع التوجهات الحديثة من حيث التركيز على محتوى حديث، ويولي اهتماماً بتنمية الذوق الفني لدى الطلبة، ويراعي الفروق الفردية، وكذلك ينمي قدرات الطلبة على التمييز بين الأشكال الفنية ومقدرات البيئة، ويتميز محتواه بسهولة مفاهيمه ومصطلحاته، ويراعي النظرة التكاملية بين محتوى منهج التربية الفنية للصف التاسع والصفوف الأخرى، وكذلك ارتباط المحتوى بأهداف تدريس التربية الفنية، وتنوع موضوعات المحتوى، وعرض المحتوى بأسلوب واضح، وتميز المحتوى بدقة المادة العلمية، وربما يرجع ذلك إلى اهتمام واضعي المناهج بمحتوى منهاج التربية الفنية كونه التجربة الكويتية الأولى على صعيد بناء وتصميم المناهج الكويتية.

وقد حل المعيار (١١) ونصه " يتناسب حجم المحتوى مع الحصص المقررة له" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى اعتقاد أفراد عينة الدراسة أن مؤلفي كتب التربية الفنية لديهم توجه إلى الاهتمام بالمحتوى وترك موضوع عدد الحصص للمعلم، وربما تعزى إلى ضعف مستوى خبرة مؤلفي المناهج في هذا المجال، حيث يقوم بوضعها في الغالب خبراء في التربية الفنية، وهؤلاء عادة خبرتهم قليلة في هذا المجال، لذا لم يعرهما المؤلفون الاهتمام اللازم.

المجال الثالث: معايير الأنشطة التعليمية: أن الجودة في مجال معايير الأنشطة التعليمية من وجهة نظر المعلمين تحققت بدرجة كبيرة في كتاب التربية الفنية للصف التاسع، وهذه النتيجة توضح أن معايير الأنشطة التعليمية قد حققت شروط الجودة الشاملة، والتي حددتها المعايير في وثيقة تطوير المنهج وإعداد المعايير الوطنية للتربية الفنية بدولة الكويت. وقد حل المعيار (٢٢) ونصه " تعمل الأنشطة على تشجيع جميع أنواع الفنون بمختلف أشكالها " في المرتبة الأولى، وبدرجة كبيرة، وهذا يعد أمراً طبيعياً من وجهة نظر الباحث؛ لأن كتب التربية الفنية في المرحلة المتوسطة تحتوي أنشطة متنوعة تسهم في تنمية الخيال الفني عند الطلبة، وربما أدرك المؤلفون ذلك وعملوا على تنمية الميول الفنية من خلال تشريب كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط بالأنشطة. في حين حل المعيار (٢٤) ونصه " تساعد الأنشطة على كيفية تحضير الألوان" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. وهذه النتيجة غير متوقعة، لكن ربما أدرك المؤلفون أن ذلك يتم من خلال كتب التربية الفنية في المرحلة الابتدائية كي تقوم بهذا الدور.

المجال الرابع: معايير التقويم: أن الجودة في مجال معايير التقويم من وجهة نظر المعلمين تحققت بدرجة متوسطة في كتاب التربية الفنية للصف التاسع، وهذه النتيجة توضح أن معايير التقويم في الكتاب لم ترق لتحقيق شروط الجودة الشاملة بصورة كبيرة، والتي حددتها المعايير في وثيقة تطوير المنهج وإعداد المعايير الوطنية للتربية الفنية بدولة الكويت. وقد حل المعيار (٣٤) ونصه " يركز التقويم على أداء الطلبة " في المرتبة الأولى، وبدرجة كبيرة؛ ويرجع ذلك بحسب أفراد عينة الدراسة إلى النقلة النوعية التي شهدها كتاب التربية الفنية، وامتيازه بمواكبة المعطيات العلمية والتربوية المعاصرة، وطبيعة التربية الفنية التي تركز على الجانب العملي أكثر من تركيزها على الجانب المعرفي. في حين حل المعيار (٣٠) ونصه " يشتمل التقويم على جميع جوانب محتوى مادة التربية الفنية" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. وربما يعزى ذلك إلى ضعف مستوى وعي العاملين في تطوير مناهج التربية الفنية لأهمية الشمولية في عملية التقويم، على الرغم من أهمية تقويم مستوى تعلم الطلبة في مبحث التربية الفنية.

المجال الخامس: المعايير الفنية للكتاب: أن الجودة في مجال المعايير الفنية للكتاب من وجهة نظر المعلمين تحققت بدرجة كبيرة في كتاب التربية الفنية للصف التاسع، وهذه النتيجة توضح أن المعايير الفنية للكتاب قد حققت شروط الجودة الشاملة، والتي حددتها المعايير في وثيقة تطوير المنهج وإعداد المعايير الوطنية للتربية الفنية بدولة الكويت. وقد حل المعيار (٤٣) ونصه يراعي في طباعته المسافات بين الكلمات والسطور وفقاً للمستوى العمري للطلبة " في المرتبة الأولى، وبدرجة كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى اعتقاد أفراد عينة الدراسة أن القائمين على إعداد المناهج تأثروا بالتوجهات الحديثة ذات الصلة بالمعايير الفنية للكتب المدرسية. في حين حل المعيار (٤١) ونصه " يتضمن قائمة بأسماء المراجع والمصادر المستعملة فيه" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى ضعف مستوى وعي مؤلفي المناهج لأهمية إدراج المراجع والمصادر في كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط إذ ينبغي أن يتضمن الكتاب على المواقع الإلكترونية ذات الصلة، وهو بذلك يؤكد أن الكتاب المدرسي ليس المصدر الوحيد للمعلومات؛ لان المقرر بحاجة إلى المزيد من التنوع في عرض المراجع والمصادر التي تدعم عملية التعلم .

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة بما يلي:

تضمن كتب التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بالأنشطة التي تبين كيفية تحضير الألوان.

التنوع في التقويم بحيث يكون مرتبطاً بأهداف منهج التربية الفنية، وأن يتصف بالشمولية والتكامل، كما ينبغي التنوع في وسائل التقويم.

عقد دورات تدريبية متخصصة للمعلمين لتوضيح أهمية التقويم في مبحث التربية الفنية، وتدريبهم على عملية تقويم الطلبة في الجانب العملي.

إجراء دراسات تقييمية أخرى على كتب التربية الفنية لصفوف دراسية أخرى غير تلك الواردة في هذه الدراسة.

قائمة المراجع

أ-المراجع العربية:

إبراهيم، ليلى حسني وفوزي، ياسر محمود (٢٠٠٨). مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

البادي، نواف (٢٠١٠). الجودة الشاملة في التعليم وتطبيقات الأيزو، عمان: دار اليازوري.

الحريري، رافدة (٢٠١١). الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الحريري، رافدة ودرويش، سعد (٢٠١٠). ادارة الجودة في التعليم العالي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

حماد، شريف (٢٠١١). جودة محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين في ضوء معايير جودة المحتوى وتنظيمه، المؤتمر الوطني للتقويم التربوي، النصف الثاني من آيار، رام الله، ١-٢٥.

الحيلة، محمد (٢٠٠٤). التربية الفنية وأساليب تدريسها، ط٢، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الحوالدة، ناصر والتميمي، إيمان (٢٠١٣). تقويم كتابي الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة، المنارة، ١٩(١)، ٢١٥-٢٥٤.

الدليمي، باسم والجبوري، محمود خلف (٢٠١٤). تقويم محتوى كتاب الرياضيات للصف الخامس العلمي في العراق في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، ١٢(١)، ٤٤٦-٤٨١.

شديفات، صادق (٢٠١٨). مستوى مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي في الأردن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٧(١)، ١٠٣-١٠٨.

الصائغ، شيماء وعد الله (٢٠١٨). درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في كتاب الحاسوب للصف الخامس في المرحلة الثانوية في العراق من وجهة نظر المدرسين والمشرفين الاختصاص، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

- طعيمة، رشدي (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عايش، أحمد جميل (٢٠٠٨). أساليب تدريس التربية الفنية المهنية والرياضية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العبيدي، باسم (٢٠١٢). الشكل والتعبير في التصميم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٩(١)، ١٠٨-١١٧.
- العتيبي، أحمد مانع (٢٠١٧). تقويم مناهج التربية البدنية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- عسيلان، بندر خالد (٢٠١١). تقويم كتاب العلوم المطور للصف الاول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة في السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- عطية، محسن (٢٠٠٨). الجودة الشاملة والمنهج، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن (٢٠٠٩). المناهج الحديثة وطرائق التدريس، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عطية، محمود شهاب (٢٠١٩). تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين ورؤساء الأقسام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت، الكويت، الكويت.
- علي، عمر قاسم (٢٠١٢). تقويم الجانب العملي في درس التربية الفنية في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسيها، مجلة الفتح، ٩(٥١)، ٥٠٨-٥٢٠.
- علي، محمد السيد (٢٠١١). موسوعة المصطلحات التربوية، عمان: دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع.
- عليقات، صالح ناصر (٢٠٠٨). إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية (التطبيق ومقترحات التطوير)، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- فتح الله، مندور عبد السلام (٢٠٠٧). المدخل البسيط في المناهج وطرق التدريس، الرياض: دار النشر الدولي.

فرج، محمد عبده (٢٠٠٩). الاتجاهات الحديثة في إعداد الكتاب المدرسي مع تطبيقات تربوية في مجال الكتاب العربي الإسلامي، المؤتمر العلمي التاسع: كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقراض والإخراج (١٥-١٦ يوليو)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٢، ٨٥-١٢٨.

القطيش، حسين مشوح (٢٠١٢). عمليات العلم المتضمنة في دليل المعلم للأنشطة والتجارب العملية لكتب العلوم للمرحلة الأساسية بالأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ١(٢٧)، ٥١-٨٢.

اللبان، فرح (٢٠١٦). تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول متوسط وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ٢٥، ٢٦٩-٢٩٢.

المحارمه، منال محمد (٢٠١٦). درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميهما، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

مقابلة، نصر والبشاييرة، زيد (٢٠٠٧). القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٨(٤)، ٩١-١١٥.

وزارة التربية (٢٠١٧). المنهج الوطني الكويتي للمرحلة المتوسطة (المنهج الدراسي والمعايير لمادة التربية الفنية)، ط١، الكويت: مطابع وزارة التربية.

وزارة التربية (٢٠١٨). دليل معلم التربية الفنية للصف الثامن والصف التاسع من المرحلة المتوسطة، ط١، الكويت: مطابع وزارة التربية.

وزارة التربية (٢٠١٨). كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط، الجزء الأول، ط١، الكويت: شركة مطابع الرسالة.

وزارة التربية (٢٠١٨). كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط، الجزء الثاني، ط١، الكويت: شركة مطابع الرسالة.

ياسين، ثناء محمد (٢٠٠٨). محتوى مقرر العلوم للصف الأول متوسط ومعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات (دراسة تقويمية)، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٥٩(١٣٧)، ١٤-٥٩.

Arnheim, R (2013). A Plea for Visual Thinking, The University of Chicago Press, 6(3), 489-497.

Khunyakari, R. Mehrotra S., Chunawala, S. & Natarajan C.(2007). Design and technology productions among middle school students: an Indian experience, International Journal of Technology and Design Education, 17 (1), 5-22.

Mahmood ,K (2011). Conformity to Quality Characteristics of Textbooks: The Illusion of Textbook Evaluation in Pakistan, Journal of Research and Reflections in Education, 5(2),170-190.

Silverman, L & Freed, J (2013). Strategies for Gifted Visual-Spatial Learners, Gifted Development Center, A service of The Institute for the Study of Advanced Development, 70(303), 837-845.

Wilson .B & Wilson .M. (1990). Teaching drawing from art, Studies in Art Education, 31(3), 189-191.

قائمة الملاحق

ملحق (١)

اداة الدراسة بصورتها الأولية



جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

الدكتور / الدكتورة المحترم (ة)

الرتبة العلمية: التخصص: الجامعة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "تقويم كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج العامة من جامعة آل البيت، وقد أعد الباحث استبانة أولية تحتوي مجموعة من معايير الجودة الشاملة التي يمكن أن يتضمنها كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط، ونظراً لخبرتكم الطويلة في مجال البحث العلمي، يشرفني تكرمكم بإبداء الرأي وتحكيم عبارات الاستبانة من أجل الوصول إلى الصورة النهائية المناسبة، وذلك بوضع إشارة (√) في المكان المخصص في ضوء خبرتكم في هذا المجال من حيث:

مدى وضوح العبارة وسلاستها.

مدى ارتباط العبارة بالمجال الذي وضعت فيه.

اقتراح التعديل المناسب للعبارة أو حذفها أو إضافة ما ترونه مناسباً.

مع خالص الشكر والتقدير لتعاونكم

الباحث

حمد صالح الرشيد

ملاحظات	بحاجة إلى تعديل	مناسبة العبارة		وضوح العبارة		الرقم	المعيار
		غير مناسبة	مناسبة	غير واضحة	واضحة		
المجال الأول: معايير مقدمة الكتاب							
						١	تعطي فكرة موجزة عن محتوياته.
						٢	تتضمن اهداف تدريس المادة.
						٣	تحقق نتائج التعلم التكامل بين نتائج المبحث الواحد عبر الصفوف المختلفة.
						٤	تتصف بالوضوح والابتعاد عن التعقيد.
						٥	تشير الى عدد موضوعات الكتاب.
						٦	تبين الجهود التي ينبغي ان يقوم بها كل من المعلم والطالب.
						٧	تشير الى ارشادات تساعد المعلم والطالب في استعمال الكتاب.
						٨	تثير دافعية الطلبة وتحفزهم لقراءة موضوعات الكتاب.
						٩	تراعي نتائج التعلم التوازن بين المكونات المعرفية والوجدانية والمهارية.
						١٠	توجه الطلبة الى مراجعة مصادر التعلم الاخرى المساعدة والمساندة.

المجال الثاني: معايير محتوى الكتاب						
					يتناسب حجم المحتوى مع الحصص المقررة له.	١١
					يقوم المحتوى بتنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية لدى المتعلمين.	١٢
					تتصف موضوعاته بالحدثاء والدقة العلمية.	١٣
					يراعي تسلسل المعلومات وترابطها منطقياً.	١٤
					ينسجم مع محتوى المواد الدراسية الأخرى ذات الصلة.	١٥
					يتصف بتتابع الأفكار والمعلومات وتماسكها.	١٦
					ينمي أنواع متعددة من مهارات التفكير لدى الطلبة.	١٧
					يشجع على مراعاة الفروق الفردية والخصائص النمائية للطلبة.	١٨
					يوازن ما بين الجانبين النظري والعملي.	١٩
					يراعي تنظيم المادة الدراسية على شكل عناوين رئيسية وأخرى فرعية.	٢٠

المجال الثالث: معايير الأنشطة التعليمية						
						٢١ تتصف بالوضوح وقابليتها للتطبيق والتنفيذ في ضوء معطيات البيئة التعليمية .
						٢٢ تعمل الأنشطة على تشجيع جميع أنواع الفنون بمختلف أشكالها .
						٢٣ تساعد الأنشطة على التأمل والاستمتاع في جمال الطبيعة .
						٢٤ تساعد الأنشطة على كيفية تحضير الألوان .
						٢٥ تنمي الأنشطة التذوق الفني لدى المتعلمين .
						٢٦ تثير دافعية الطلبة للتعلم الذاتي .
						٢٧ تتناسب مع اهتمامات وميول الطلبة .
						٢٨ تثير انواع من مهارات التفكير لدى الطلبة .

المجال الرابع: معايير التقويم						
						٢٩ يتصف التقويم بالوضوح والدقة.
						٣٠ يشتمل التقويم على جميع جوانب محتوى مادة الفنون والحرف.
						٣١ يرتبط التقويم بأهداف الدرس.
						٣٢ يراعي التقويم الفروق الفردية بين المتعلمين.
						٣٣ يشمل التقويم جميع جوانب التعلم.
						٣٤ يركز التقويم على أداء الطلبة.
						٣٥ يهتم التقويم بقياس قدرة المتعلمين على تنفيذ الأعمال الفنية بمهارة .
المجال الخامس: المعايير الفنية للكتاب						
						٣٦ يتميز الورق المستعمل فيه بالجودة من حيث اللون والوزن والملمس.
						٣٧ ينسجم في حجمه مع الصف الدراسي والمرحلة العمرية.
						٣٨ يتميز عنوان الدرس بالوضوح والاختصار.
						٣٩ يخلو من الأخطاء المطبعية.

					٤٠	يتناسب حجم حرف الطباعة مع المستوى العمري للطلبة.
					٤١	يتضمن قائمة بأسماء المراجع والمصادر المستعملة فيه.
					٤٢	تتمايز العناوين الرئيسية والفرعية من حيث حجم الحرف واللون.
					٤٣	يراعي في طباعته المسافات بين الكلمات والسطور وفقاً للمستوى العمري للطلبة.
					٤٤	تستعمل في طباعته ألوان مناسبة وجذابة.

ملحق (٢)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الإسم	التخصص	مكان العمل
١	أ. د. اديب حمادنه	مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	جامعة آل البيت
٢	أ. د. خالد الحمزة	مناهج وأساليب تدريس التربية الفنية	جامعة اليرموك
٣	أ. د. علي أبو صعيلىك	مناهج وأساليب تدريس اللغة الانجليزية	جامعة آل البيت
٤	د. احسان الخالدي	التربية الخاصة	جامعة آل البيت
٥	أ.د. أحمد الدويري	مناهج وأساليب تدريس الرياضيات	جامعة آل البيت
٦	د. اسامه بني ملحم	مناهج وأساليب تدريس التربية الفنية	الجامعة الهاشمية
٧	د. أمثال الحويلة	علم النفس	جامعة الكويت
٨	د. ممدوح السرور	علم اجتماع	جامعة آل البيت
٩	د. وائل الشرمان	التربية الخاصة	جامعة آل البيت
١٠	د. يوسف مقدادي	ارشاد نفسي	جامعة آل البيت
١١	د. زينب عباس	التربية الخاصة	جامعة الكويت

ملحق (٣)

اداة الدّراسة في صورتها النهائية

أخي المعلم / أختي المعلمة:.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد؛

هذه استبانة لجمع المعلومات اللازمة لإجراء دراسة بعنوان: " تقويم كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت " والباحث يأمل منكم الإجابة على جميع الفقرات بدقة وموضوعية، علماً بأنه لا توجد إجابته صحيحة وإجابته خاطئة، ويؤكد لكم بأن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية تامة.

وللإجابة على فقرات الاستبانة يرجى مراعاة الآتي:

أن تكون إجابتك مبنية على قناعاتك الشخصية.

يحتوي الجزء الأول معلومات شخصية.

يحتوي الجزء الثاني على معايير الجودة الشاملة.

يرجى تعبئة المعلومات أولاً، ثم قراءة كل فقرة من الفقرات بدقة وعناية، ووضع علامة (✓) أمام الخانة التي تتوافق مع رأيك.

شاكراً تعاونك سلفاً

الباحث

حمد صالح الرشيدى

تقويم كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت
من وجهة نظر المعلمين:

الرقم	المعيار	درجة التحقق		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
المجال الأول: معايير مقدمة الكتاب				
١	تعطي فكرة موجزة عن محتوياته.			
٢	تتضمن أهداف تدريس المادة.			
٣	تكامل بين نتائج التعلم لمبحث التربية الفنية.			
٤	تتصف بالوضوح والابتعاد عن التعقيد.			
٥	تشير إلى عدد موضوعات الكتاب.			
٦	تبين الجهود التي ينبغي أن يقوم بها كل من المعلم والطالب.			
٧	تشير إلى إرشادات تساعد المعلم والطالب في استعمال الكتاب.			
٨	تثير دافعية الطلبة وتحفزهم لقراءة موضوعات الكتاب.			
٩	تراعي التوازن بين المكونات المعرفية والوجدانية والمهارية.			
١٠	توجه الطلبة إلى مراجعة مصادر التعلم الأخرى المساعدة والمساندة.			

المجال الثاني: معايير محتوى الكتاب		
١١		يتناسب حجم المحتوى مع الحصص المقررة له.
١٢		ينمي المحتوى الاتجاهات والقيم الإيجابية لدى الطلبة.
١٣		تتصف موضوعاته بالحدائثة والدقة العلمية.
١٤		يراعي تسلسل المعلومات وترابطها منطقياً.
١٥		ينسجم مع محتوى المواد الدراسية الأخرى ذات الصلة.
١٦		يتصف بتتابع الأفكار والمعلومات وتماسكها.
١٧		ينمي أنواعاً متعددة من مهارات التفكير لدى الطلبة.
١٨		يراعي الفروق الفردية والخصائص النمائية للطلبة.
١٩		يوازن بين الجانبين النظري والعملي.
٢٠		يراعي تنظيم المادة الدراسية على شكل عناوين رئيسة وأخرى فرعية.
المجال الثالث: معايير الأنشطة التعليمية		
٢١		تتصف بالوضوح وقابليتها للتطبيق والتنفيذ في ضوء معطيات البيئة التعليمية .
٢٢		تعمل الأنشطة على تشجيع جميع أنواع الفنون بمختلف أشكالها.
٢٣		تساعد الأنشطة على التأمل والاستمتاع في جمال الطبيعة.
٢٤		تساعد الأنشطة على كيفية تحضير الألوان.
٢٥		تنمي الأنشطة التنوق الفني لدى الطلبة.
٢٦		تثير دافعية الطلبة للتعلم الذاتي.
٢٧		تتناسب مع اهتمامات وميول الطلبة.
٢٨		تثير مهارات التفكير المختلفة لدى الطلبة.

المجال الرابع: معايير التقويم		
٢٩		يتصف التقويم بالوضوح والدقة.
٣٠		يشتمل التقويم على جميع جوانب محتوى مادة التربية الفنية.
٣١		يرتبط التقويم بأهداف الدرس.
٣٢		يراعي التقويم الفروق الفردية بين الطلبة.
٣٣		يشمل التقويم جميع جوانب التعلم.
٣٤		يركز التقويم على أداء الطلبة.
٣٥		يهتم التقويم بقياس قدرة الطلبة على تنفيذ الأعمال الفنية بمهارة .
المجال الخامس: المعايير الفنية للكتاب		
٣٦		يتميز الورق المستعمل فيه بالجودة من حيث اللون والوزن والملمس.
٣٧		ينسجم في حجمه مع الصف الدراسي والمرحلة العمرية.
٣٨		يتميز عنوان الدرس بالوضوح والاختصار.
٣٩		يخلو من الأخطاء المطبعية.
٤٠		يتناسب حجم حرف الطباعة مع المستوى العمري للطلبة.
٤١		يتضمن قائمة بأسماء المراجع والمصادر المستعملة فيه.
٤٢		تتمايز العناوين الرئيسية والفرعية من حيث حجم الحرف واللون.
٤٣		يراعي في طباعته المسافات بين الكلمات والسطور وفقاً للمستوى العمري للطلبة.
٤٤		تستعمل في طباعته ألوان مناسبة وجذابة.

ملحق (٤)

كتب تسهيل مهمة



Evaluation the Text Book Of Art Education for Ninth Graders In the light of Total Quality Standards in the State of Kuwait

Prepared by

Hamad Saleh Al-Rashidi

Supervised

Prof. Dr. Sulaiman Al – Qadri

Abstract

This study aimed at evaluation the book of art education in the ninth grader in light of the total quality standards in the State of Kuwait from the teachers' point of view, To achieve the objectives of this study, descriptive approach was used through a questionnaire for teachers consisting of (44) standard, The validity and reliability of the tool was verified, It was applied to a sample of (42) teachers (females and males) selected by simple stratified random method. The results of the study showed that the degree of check the quality of art education book for the ninth grade intermediate in the light of the total quality standards from the teachers' point of view came significant degree, The domain of technical standards of the book was ranked first, then field of book's content standards, then field of standards of educational activities, lastly domain of evaluation standards. In light of these results, the study has concluded a series of recommendations one of the importance: Reconsideration of Authored the book of art education for the ninth grade to conform to the standards of total quality in Kuwait.

Keywords: Total quality standards, Evaluation, Text Book Of Art Education, Ninth Grade Intermediate.